



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



منظمة
العمل
الدولية



بناء قدرات وزارة الزراعة من أجل إجراء تخطيط قائم على الأدلة من خلال دراسات تتبّع تجريبية

مشروع تطوير نظام التعليم الزراعي الفني المهني في لبنان التقرير النهائي



بناء قدرات وزارة الزراعة من أجل إجراء تخطيط قائم على الأدلة من خلال دراسات تتبّع تجريبية

مشروع تطوير نظام
التعليم الزراعي الفني المهني في لبنان

نشرت من قبل
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
ومنظمة العمل الدولية

بيروت، 2021

التنويه المطلوب:

منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية. 2021. بناء قدرات وزارة الزراعة من أجل إجراء تخطيط قائم على الأدلة من خلال دراسات تتبع تجريبية - مشروع تطوير نظام التعليم الزراعي الفتي المهني في لبنان. بيروت
<https://doi.org/10.4060/cb4926ar>

المسميات المستخدمة في هذا المنتج الإعلامي وطريقة عرض المواد الواردة فيه لا تعبر عن أي رأي كان خاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) ومنظمة العمل الدولية، بشأن الوضع القانوني أو الإغائي لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها وتخومها. ولا تعني الإشارة إلى شركات أو منتجات محددة لمصنعين، سواء كانت مشمولة ببراءات الاختراع أم لا، أنها تحظى بدعم أو ترقية المنظمة تفضيلاً لها على أخرى ذات طابع مماثل لم يرد ذكرها.

إن وجهات النظر المُعبّر عنها في هذا المنتج الإعلامي تخص المؤلف (المؤلفين) ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) ومنظمة العمل الدولية أو سياساتها.

ISBN 978-92-5-134483-5 [منظمة الأغذية والزراعة]

© منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية، 2021



بعض الحقوق محفوظة. هذا المُصنّف متاح وفقاً لشروط الترخيص العام للمشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري - المشاركة بالمثل 3.0 لفائدة المنظمات الحكومية الدولية
(CC BY-NC-SA 3.0 IGO; <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo/deed.ar>).

موجب أحكام هذا الترخيص، يمكن نسخ هذا العمل، وإعادة توزيعه، وتكييفه لأغراض غير تجارية، بشرط التنويه بمصدر العمل على نحو مناسب. وفي أي استخدام لهذا العمل، لا ينبغي أن يكون هناك أي اقتراح بأن المنظمة تؤيد أي منظمة، أو منتجات، أو خدمات محددة. ولا يسمح باستخدام شعار المنظمة. وإذا تم تكييف العمل، فإنه يجب أن يكون مرخصاً بموجب نفس ترخيص المشاع الإبداعي أو ما يعادله. وإذا تم إنشاء ترجمة لهذا العمل، فيجب أن تتضمن بيان إخلاء المسؤولية التالي بالإضافة إلى التنويه المطلوب: «لم يتم إنشاء هذه الترجمة من قبل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. والمنظمة ليست مسؤولة عن محتوى أو دقة هذه الترجمة. وسوف تكون الطبعة [طبعة اللغة] الأصلية هي الطبعة المعتمدة».

تتم تسوية النزاعات الناشئة بموجب الترخيص التي لا يمكن تسويتها بطريقة ودية عن طريق الوساطة والتحكيم كما هو وارد في المادة 8 من الترخيص، باستثناء ما هو منصوص عليه بخلاف ذلك في هذا الترخيص. وتتمثل قواعد الوساطة المعمول بها في قواعد الوساطة الخاصة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية (<http://www.wipo.int/amc/en/mediation/rules>)، وسيتم إجراء أي تحكيم طبقاً لقواعد التحكيم الخاصة بلجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (UNCITRAL).

مواد الطرف الثالث. يتحمل المستخدمون الراغبون في إعادة استخدام مواد من هذا العمل المنسوب إلى طرف ثالث، مثل الجداول، والأشكال، والصور، مسؤولية تحديد ما إذا كان يلزم الحصول على إذن لإعادة الاستخدام والحصول على إذن من صاحب حقوق التأليف والنشر. وتقع تبعة المطالبات الناشئة عن التعدي على أي مكون مملوك لطرف ثالث في العمل على عاتق المستخدم وحده.

المبيعات، والحقوق، والترخيص. يمكن الاطلاع على منتجات المنظمة الإعلامية على الموقع الشبكي للمنظمة (<http://www.fao.org/publications/ar>) ويمكن شراؤها من خلال publications-sales@fao.org. وينبغي تقديم طلبات الاستخدام التجاري عن طريق: www.fao.org/contact-us/licence-request. وينبغي تقديم الاستفسارات المتعلقة بالحقوق والترخيص إلى: copyright@fao.org.

يعد قطاع الزراعة مهم للاقتصاد اللبناني اذ إنه المصدر الرئيسي للدخل والعمالة في المناطق الريفية، ويوفر سبل العيش لقسم كبير من السكان، وخاصة الفئات الضعيفة. إن الوضع الاجتماعي والاقتصادي والصحي الحالي في لبنان، والذي يؤدي إلى مخاوف تتعلق بالأمن الغذائي، يعزز بشكل أكبر أهمية هذا القطاع وأنظمة الأغذية الزراعية في البلاد.

اعتمدت وزارة الزراعة استراتيجية لبنان الوطنية للزراعة 2020-2025 بهدف خلق فرص عمل وزيادة دخل المزارعين واستقرار التركيبة السكانية الريفية. تتمثل الرؤية الإستراتيجية طويلة المدى في جعل قطاع الأغذية الزراعية مساهماً رئيسياً في تحقيق الأمن الغذائي ومحركاً رئيسياً لمرونة الاقتصاد اللبناني وتحويله إلى اقتصاد منتج. على هذا النحو، فإنه يستجيب لتحديات الفترة الحرجة التي يواجهها لبنان بسبب الأزمة الاقتصادية والمالية وكذلك جائحة كورونا (كوفيد - 19)، وحيث يشكل قطاع الأغذية الزراعية فرصة ليصبح مساهماً رئيسياً في تعافي الاقتصاد اللبناني. ألزم مسار العمل الخامس للاستراتيجية لوزارة الزراعة بتعزيز الخدمات الزراعية للمزارعين، وكذلك تنشيط التعليم والتدريب المهني والفني الزراعي للاستجابة بشكل أفضل لاحتياجات السوق.

يعمل لبنان حالياً على تعزيز ودعم تنويع اقتصاده بالنظر إلى الميزة التي يتمتع بها من موارد طبيعية متاحة وأراضي مناسبة للزراعة. وهذا من شأنه أن يساعد البلاد على تلبية احتياجات السكان المتزايدة بما في ذلك الحد من معدل بطالة الشباب المرتفع، والذي يبلغ حوالي 23 في المائة. يوفر نظام التعليم والتدريب التقني والمهني فرصة للشباب من خلال تعلم مهنة معينة والدخول إلى سوق العمل. من أجل ضمان ذلك، يجب أن يكون الخريجون يتمتعون بالمهارات والمعرفة الكافية للوفاء بدورهم المساهم في سوق العمل بعد التخرج.

تدرك وزارة الزراعة وشركاؤها أن المسار المستدام نحو تنمية اقتصادية قوية يتمثل في ضمان أن تكون برامج التعليم والتدريب التقني والمهني في مجال الزراعة عالية الجودة ومتاحة للشباب خاصة في المناطق الريفية والمحرومة من الخدمات ومعترف بها دولياً وذات الصلة باحتياجات الصناعة. علاوة على ذلك، تسعى الوزارة إلى تحسين جودة التلمذة المهنية والتدريب أثناء العمل، والاعتراف بالمهارات المكتسبة وتحسين ظروف العمل والفرص المتاحة للشباب. يتضمن هذا أيضاً ضمن نظام التعليم والتدريب التقني والمهني المهارات اللازمة للخريجين لبدء مشاريعهم الصغيرة الخاصة.

ازدادت أهمية نظام التعليم والتدريب التقني والمهني (TVET) في لبنان في إعداد الخريجين بالمهارات والمعارف الملائمة لحاجات سوق العمل منذ إطلاق الإطار الاستراتيجي الوطني في عام 2018. ففي عام 2017، دخلت وزارة الزراعة في شراكة مع منظمة الأغذية والزراعة. واليونسيف ومنظمة العمل الدولية و AVSI لتحسين التعليم الزراعي التقني في لبنان ضمن إطار مشروع "تطوير نظام التعليم الزراعي الفني المهني في لبنان" الممول من مملكة هولندا. يسعى هذا المشروع الى تعزيز فرص العمل للشباب اللبنانيين والنازحين السوريين واللاجئين الآخرين في لبنان. إنه يوفر لهم الفرصة لاكتساب المهارات الفنية اللازمة للوصول إلى فرص عمل محسنة في الزراعة والأعمال التجارية الزراعية في لبنان أو في سوريا عند عودتهم. يعمل المشروع أيضاً على كفاءة نظام التعليم الزراعي في لبنان لدعم المزيد من الشباب، ويتم ذلك عن طريق تحسين تنمية القدرات الزراعية وخلق نقاط دخول إلى الوظائف الخضراء.

ضمن هذا السياق، تم إجراء دراسة تتبع بعنوان "تعزيز قدرة وزارة الزراعة على التخطيط القائم على الأدلة من خلال دراسات التتبع التجريبية" مع 363 خريجاً من البكالوريا الفنية وبرامج التدريب الزراعي قصيرة الأجل لتوفير فهم ومعيّار حول احتياجات تنمية المهارات التي يجب التركيز عليها وتحسين هذا النوع من التعليم لتلبية متطلبات سوق العمل اللبنانية الحالية في الزراعة.

تستعرض دراسة التتبع هذه نتائج توظيف الخريجين من برامج التعليم والتدريب التقني والمهني الزراعية ومدى حصول الخريجين على فرص عمل تسمح لهم بتطبيق المهارات المكتسبة من خلال تدريباتهم. كما تركز هذه الدراسة على الإجراءات المطلوبة لتعزيز كفاءة وجودة نظام التعليم الزراعي في لبنان، ولتعزيز الحوار الاجتماعي بين الحكومة وأصحاب العمل والعمال حول سبل المضي قدماً في إصلاح برامج التعليم والتدريب التقني والمهني الزراعية من أجل إنشاء نظام أكثر استجابة لاحتياجات الموارد البشرية وسوق العمل في البلاد، ومن خلال ذلك تعزيز قطاع الزراعة للعب دور حاسم في الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي للبلاد.

أود أن أشكر جميع الأشخاص من الوزارة ومن الشركاء المعنيين الذين شاركوا في هذه الدراسة والداعمين للوزارة لتحسين خدماتها وبرامجها التعليمية، وأنطلع لمزيد من التعاون والشراكة للوصول الى نظام تعليمي مؤام لاحتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية.

وزير الزراعة

د. عباس مرتضى

شكر

إن دراسة التتبع هذه نتيجة جهد مشترك لعدد من المنظمات. أجريت ضمن مشروع "تطوير نظام التعليم الزراعي الفني المهني في لبنان"، بقيادة منظمة الأغذية والزراعة بتمويل من مملكة هولندا، والمنفذ بالشراكة مع منظمة العمل الدولية (ILO)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) و AVSI، لدعم وزارة الزراعة وأصحاب المصلحة على زيادة ملائمة البرامج التدريبية الخاصة بها لاحتياجات سوق العمل. استهدفت الدراسة عدد من خريجي البكالوريا الفنية الزراعية والدورات الزراعية قصيرة الأجل.

تم إجراء الدراسة من قبل معهد الاستشارات والبحوث ومنظمة العمل الدولية بدعم مكثف من وزارة الزراعة و AVSI ومنظمة الأغذية والزراعة. وقد استفادت من المراجعة الفنية والمدخلات التي قدمها ليون جاسكين، كبير المستشارين الفنيين، وباتريك دارو، كبير أخصائي المهارات وقابلية التوظيف في مكتب العمل الدولي - المكتب الإقليمي للدول العربية، ورائيا حكيم، منسقة برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في منظمة العمل الدولية، وسراج الإسلام، مسؤول تنمية المهارات في منظمة العمل الدولية، وفاطمة حلباوي رئيسة مصلحة التعليم والإرشاد لدى وزارة الزراعة. كما تم مراجعة التقرير من قبل كل من سونيا الأبيض مديرة مديرية الدراسات والتنسيق، وهيفاء جعفر رئيسة دائرة التعليم والتدريب، والدكتور سالم درويش مستشار وزير الزراعة.



6	أ. ملخص تنفيذي
7	ب. المقدمة
9	ت. الأهداف
10	ث. تقييم برامج التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني الخاص بالزراعة: نتائج الاستطلاع
10	1. معلومات عن السمات الشخصية للعينة
12	2. تحليل البيانات
12	2.1. تقييم المسار الدراسي
19	2.2. الانتقال إلى العمل والوضع المهني وشروط العمل
22	2.3. العلاقة بين الدراسة/التدريب والعمل
26	ج. الاستنتاجات والتوصيات
26	1. الاستنتاجات
26	2. التوصيات
27	ح. الملحق - المنهجية المفصلة والاستبيان
27	1. الملحق 1: المنهجية
27	1.1. خطة العمل المنفذة
27	1.1.1. المرحلة الأولى
27	مراجعة مكتبية
27	تحديث الاستبيان الاستقصائي
28	إعداد منهجية أخذ العينة
28	تحديث قاعدة بيانات عناوين الخريجين
28	صياغة التقرير الأولي
28	1.1.2. مرحلة التنفيذ
28	اختيار جامعي البيانات وتدريبهم
28	المرحلة التجريبية
28	العمل الميداني
29	1.1.3. ضمان الجودة
29	1.1.4. مرحلة التحليل والإبلاغ
30	1.1.5. تعديل المنهجية بسبب تفشي جائحة كوفيد - 19
30	1.2. أخذ العينة وتحديث قاعدة البيانات
30	1.2.1. الخريجين من صفوف البكالوريا الفنيّة الزراعيّة
30	1.2.2. خريجي الدورات القصيرة الأمد
31	1.2.3. العينة النهائية
32	2. الملحق 2: الاستبيان الاستقصائي



بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ووزارة الزراعة، كلفت منظمة العمل الدولية مؤسسة البحوث والاستشارات بإجراء دراسة تتبّع في كانون الأول/ديسمبر 2019 تستهدف الخريجين من صفوف البكالوريا الفنيّة الزراعيّة² والدورات القصيرة الأمد خلال السنتين الأساسيتين 2016-2017 و 2017-2018. تجدر الإشارة إلى أنه تمّ إنجاز التحضير والعمل الميداني والتحليل الأولي في أيار/مايو 2020.

انطوت المنهجية التي اتّبعتها الفريق لإجراء هذه الدراسة على استطلاع ميدانيّ تتبّع كمّي استهدف 363 شخصاً أجابوا عنه بينهم 128 من خريجي صفوف البكالوريا الفنيّة الزراعيّة و235 من خريجي الدورات القصيرة الأمد³ وتمثّل العينة الخريجين المستهدفين من حيث التخصص (البكالوريا الفنيّة الزراعيّة والدورات القصيرة الأمد)، ونوع الجنس، والجنسية.

تعاين دراسة التتبّع بالتفصيل تقييم المجيبين بشكل عامّ لمسيرتهم الدراسيّة ونجاحهم في الحصول على عمل في مهلة 3 أشهر بعد التخرّج ووضعهم المهنيّ الحاليّ⁴ ومدى تطلّب عملهم المهارات المكتسبة خلال فترة تدريبهم.

إنّ نتائج دراسة التتبّع مقدّمة بحسب برنامج التّعليم، بالنسبة لخريجي صفوف البكالوريا الفنيّة وخريجي الدورات القصيرة الأمد على التّوالي، ما يسمح بتقييم كلّ من المسارين على حدة. تشمل النتائج الرئيسيّة الخاصّة بهذا التحليل ما يلي:

1. بالنسبة لمساريّ التّعليم وكافة برامج الدراسة، لم يتمّ تحديد أيّ محرّك دفع الخريجين على اختيار مؤسسة توفّر التّعليم والتدريب في المجال التقني والمهنيّ، أو على اختيار برنامج زراعيّ بالتحديد. على نحو مماثل، وبالنسبة إلى المسارين، لم يرتبط العامل الذي أثار بالشكل الأكبر على اختيار الزراعة تخصّصاً بميزات البرنامج بحدّ ذاته، إنّما هما يُنسب لهذا التّخصّص من

1. إنّ المرفقات متوفّرة عند الطلب لدى منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية. وتشمل: المنهجية المفضّلة وخطة العمل المفضّلة وتوزّع العينات المفضّل والاستبيان الخاص بالاستطلاع.

2. هذه الصّوف عائدة إلى المدارس التّالية: العبدّة وبعقلين والبترون والفنار والخيّام والنبطيّة وناصريّة رزق.

3. من أصل مجموع 532 من خريجي الدورات القصيرة الأمد و158 من خريجي البكالوريا الفنيّة، تمكّنت مؤسسة البحوث والاستشارات من تحديث معلومات الاتصال ومن الاتصال بـ 262 من خريجي الدورات القصيرة الأمد و134 من خريجي البكالوريا الفنيّة. وفي حين كانت العينة المستهدفة هي 246 من خريجي الدورات القصيرة الأمد و134 من خريجي البكالوريا الفنيّة، تمكّن فريق المؤسسة في النهاية من ملء 235 استبياناً من قبل خريجي الدورات القصيرة الأمد و128 استبياناً من قبل خريجي البكالوريا الفنيّة.

4. إنّ استخدام مصطلح "الحاليّ" أيّما ورد في هذا المستند إشارة إلى العمل يعني الوضع المهنيّ للشخص خلال فترة إجراء الاستطلاع.

احترام⁵ ايجابي في المجتمع.

2. بشكل يدعو إلى القلق، ربّما بسبب الآفاق المحدودة لإيجاد فرصة عمل، فكّر عدد من الطّلاب في التخلّي عن الدّراسة، لا سيّما من كان يعمل بالتّوازي مع دراسته.

3. بالنسبة إلى غالبية الخريجين، شكّل التّدريب، محور الاستطلاع هذا، أوّل دورة تدريبيّة على المهارات يتبعونها. وفي حين كان العديد منهم مسجّلين في دورة دراسيّة أخرى بشكل متوازٍ، فقط عدد محدود منهم كان يعمل أثناء دراسته.

4. على الرغم من غياب الدوافع المتينة التي عادةً ما تحمل الطّلاب على اختيار موقّر التّدريب والبرنامج، أعرب خريجو المسارين عن رضاهم عن دراستهم، وعكسوا موقفاً إيجابياً تجاه موقّر التّدريب والدورة التدريبيّة التي تابعوها. إلّا أنّهم اعتبروا الدّعم المقدم لخصائص محدّدة من الدورة الدراسيّة أقلّ إيجابيّة. على نحو مماثل، أقي التّقييم العامّ لمدى جدوى الدّراسة أقلّ إيجابيّة أيضاً. علاوةً على ذلك، تمّ تقييم الدعم الذي وفّره البرنامج لإيجاد فرص عمل، فحصل على علامة 3 فقط وما دون على مقياس من 1 إلى 5.

5. نرى انخفاضاً في معدّلات إيجاد فرص عمل بالنسبة للخريجين بعد مرور 3 أشهر على التخرّج، وبقيت منخفضة منذ ذلك الحين: 35% من خريجي الدورات القصيرة الأمد و38% من خريجي البكالوريا الفنيّة كانوا عاطلين عن العمل بعد ثلاثة أشهر من التخرج. وذكر 48% من خريجي البكالوريا الفنيّة و68% من خريجي الدورات القصيرة الأمد أنه لم يتمّ توظيفهم منذ التخرج⁶.

6. علاوةً على ذلك، أشار 48% من خريجي البكالوريا الفنيّة و54% من خريجي الدورات القصيرة الأمد، من بين الذين وجدوا عملاً بعد التخرج، أنّ عملهم الأول هذا لا يرتبط بمجال دراستهم. غير أنّ معظم الخريجين شعروا أنّ عملهم الحاليّ يتناسب أو بشكل يتخطّى المعدّل مع مجال دراستهم، وأنّ عملهم الحاليّ يتطلّب درجة معينة من المهارات التي اكتسبوها خلال فترة الدّراسة. وقام الخريجون من كلا المسارين بتقييم المعرفة والمهارات التي اكتسبوها في دراساتهم بدرجة عالية بالمقارنة مع الخريجين الآخرين في سوق العمل (جميع الخريجين أعطوا علامات تجاوزت 3.5 على 5).

5. بحسب المصطلح المستخدم في الاستطلاع. يشير إلى احترام المجتمع المحلي المحيط للتخصص، مع العلم بأنّ حوالي نصف المجيبين يأتون من خلفيات زراعية.

6. وفق مسح القوى العاملة أطلقته إدارة الإحصاء المركزي بدعم من منظمة العمل الدولية للعام 2018-2019، كانت معدلات البطالة متساوية في صفوف البكالوريا الفنيّة للطلاب الذين بلغوا هذا المستوى ضمن الفئة العمرية 15-19 سنة على المستوى الوطني في لبنان.

في العالم أجمع، يلعب قطاع الزراعة دوراً محورياً في التنمية الاقتصادية وتحقيق النمو وتقليص الفقر واستحداث فرص العمل. في لبنان، يضم هذا القطاع القطاعات الفرعية التالية (وزارة الزراعة، 2011؛ منظمة الأغذية والزراعة، 2007؛ منظمة الأغذية والزراعة، 2011):

1. إنتاج المحاصيل أو الإنتاج الزراعي، بما يشمل الفاكهة والبقوليات والخضار والمحاصيل الحقلية والأزهار المقطوفة والغابات؛
2. الإنتاج الحيواني (بما يشمل الأبقار والأغنام والماعز والدواجن)؛
3. مصائد السمك وتربية الأحياء المائية؛
4. تربية النحل؛

انخفضت حصة الزراعة من إجمالي الناتج المحلي اللبناني من 20 بالمئة (قبل الحرب الأهلية) إلى 4 بالمئة. إلا أن قطاع الزراعة لا يزال يشغل عدداً ملحوظاً من العائلات، لا سيما أكثرها استضعافاً، فهذا القطاع يشغل 4 بالمئة من القوى العاملة اللبنانية⁸ و24 بالمئة من القوى العاملة التي يشكلها اللاجئين السوريون⁹.

بفعل الوضع الاقتصادي الهش الذي تمر به البلاد، يزداد قطاع الزراعة أهمية. بالفعل، وسط الأزمة الاقتصادية الحالية، التي فاقمتها أزمة فيروس كوفيد - 19، باتت الأسعار المرتفعة لمجموعة كبيرة من السلع الغذائية المستوردة أو المصنعة محلياً تشكل شواغل تخص الأمن الغذائي. يشدد هذا الوضع على أهمية تطوير قطاعي الزراعة والصناعة الزراعية في لبنان.

إن التدريب على المهارات الزراعية توفّره بشكل رئيسي وزارة الزراعة إلى جانب بعض وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية. بشكل يغطي كل المحافظات. يتم توفير التعليم الزراعي في لبنان على مستويين اثنين:

- أ) جامعات أو معاهد للتعليم العالي تقدم دبلوماً/إجازة/شهادة ماجستير/شهادة دكتوراه (أو دكتوراه الفلسفة) في الزراعة أو الطب البيطري أو المصايد؛
- ب) البكالوريا الفنية، تحت إشراف وزارة الزراعة، وتقدم في مدارس زراعية سبعة¹⁰؛

7. بالنسبة للخريجين الذين يزاولون عملاً يخرج عن نطاق دراستهم، يتمثل السبب الرئيسي الذي قدّموه، سواء أكانوا من صفوف البكالوريا الفنية أم الدورات القصيرة، في عدم إيجاد فرصة العمل المناسبة بكل بساطة. في الواقع، في حين أن الوظائف قد تكون متاحة أمام الخريجين، لا تُعتبر الأجور المقدمة وظروف العمل (مثل الأمن والموقع وما إلى ذلك) مرضية بالنسبة لهم.

8. بالنسبة إلى خريجي المسارين، كانت شبكة المعارف الخاصة والعائلية الطريقة المفضلة للبحث عن عمل.

9. وسط التحديات المستمرة في سوق العمل وانعدام فرص العمل بسبب الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد منذ العامين الماضيين، اتّبع الخريجون مجموعة واسعة من مسارات ما بعد التدريب: فقد أكمل عدد كبير من الخريجين دراساتهم بعد التخرج. إن 6% فقط من خريجي الدورات القصيرة الأمد و20% من خريجي البكالوريا الفنية الزراعية يشغلون حالياً وظيفة دائمة. علاوة على ذلك، يعمل 11% من خريجي البكالوريا الفنية و3% من خريجي الدورات القصيرة الأمد حالياً لحسابهم الخاص.

10. أسّس ما بين 5 و6% من خريجي كلا المسارين شركتهم الخاصة بعد التخرج، إلا أن الدوافع مختلفة بين خريجي صفوف البكالوريا الفنية وخريجي الدورات القصيرة الأمد.

11. من بين الخريجين الذين يعملون حالياً، يكسب خريجو صفوف البكالوريا الفنية دخلاً أكبر قيمة. في الواقع، ذكر 50% من الخريجين الذي يعملون حالياً أنهم يتقاضون أقل من 700 ألف ليرة لبنانية في الشهر، علماً بأن نصف خريجي الدورات القصيرة الأمد يتقاضون أقل من 400 ألف ليرة شهرياً⁷. إلا أن الخريجين من كلا المسارين، بغض النظر عن الجنسية ونوع الجنس، يتمتعون بإعانات العمل نفسها.

12. في حين أبلغ خريجو صفوف البكالوريا الفنية والدورات القصيرة الأمد بغالبيتهم عن أيّ تحديات ملحوظة تواجههم في مكان العمل، بدت شواغل السلامة القائمة على نوع الجنس واضحة.

13. ذكر معظم الخريجين أن ما يخطّطون إليه في المستقبل يرتبط بتحسين عملهم الحالي وتحسين فرص كسبهم مدخولهم.

8. مسح القوى العاملة والأحوال المعيشية للأسر في لبنان، إدارة الإحصاء المركزي-منظمة العمل الدولية، 2018-2019.

9. تقييم قابلية للتضرر بالنسبة إلى اللاجئين السوريين في لبنان، 2018.

10. وزارة التربية والتعليم العالي، 2002. دليل التعليم العالي في لبنان.

7. وفق مسح القوى العاملة أطلقته إدارة الإحصاء المركزي بدعم من منظمة العمل الدولية للعام 2018-2019، 45 في المئة من خريجي البكالوريا الفنية كانوا يتقاضون أقل من 600 ألف ليرة.

بحسب المركز التربوي للبحوث والإنماء في لبنان، بلغ عدد الطُّلاب المسجّلين 2810 في درجة الإجازة و209 في درجة الماجستير و9 في درجة الدكتوراه للسنة الدراسية 2015 - 2016¹¹. وبلغ عدد الطُّلاب المسجّلين في التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني الخاصّ بالزراعة 386 في لبنان سنة 2016. ويتمركز العدد الأكبر من الطُّلاب في ناصريّة رزق في البقاع (30 بالمئة)، فالنبطيّة في جنوب لبنان (22 بالمئة) ثمّ العبدّة في الشمال (13 بالمئة).

تمّ تحديد عدم تطابق من حيث المهارات بين العرض الذي يشكّله خريجو التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني الخاصّ بالزراعة والطلب في السوق. يشير أصحاب العمل في قطاع الزراعة إلى أنّهم يواجهون مشكلة كبيرة عند البحث عن عمّال يتمتعون بالمهارات المناسبة ويقبلون بالأجر الذي ينوون ويستطيعون إعطاءه. أمّا سبب ذلك، فهو مختلف بين صاحب عمل وآخر:

- اهتمام غير كافٍ بعمل في قطاع الزراعة؛
- مهارات أساسية ضعيفة أو غير موجودة؛
- عدم توقّر المهارات الشخصية؛
- شروط وأحكام رديئة؛
- نظرة المجتمع السلبية تجاه التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني¹²؛

وعلى الرّغم من أنّ هيئات عدّة موزّعة على المحافظات اللبنانية السّبع توقّر التّعليم الزراعيّ، لا يزال البلد يعاني من نقص في القوى العاملة الماهرة في كافّة القطاعات الزراعيّة. بحسب دراسة لسوق العمل¹³ أجرتها جمعيّة المتطوّعين للخدمة الدّوليّة (AVSI)، تشمل الإجراءات ذات الأولويّة لتحسين جودة التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني الخاصّ بالزراعة ما يلي:

- 1- تحسين جودة وجدوى المناهج المعتمدة في المدارس؛
- 2- إدراج المزيد من الكفاءات المتخصصة ضمن البرنامج؛
- 3- التّرويج للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني باعتباره خيارًا من خيارات التعليم؛
- 4- إدماج المهارات الحياتيّة في برامج التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني الخاصّ بالزراعة؛
- 5- تعزيز مهارات فنيّة محدّدة خاصّة بالعمل من خلال إقامة صلة وطيدة بالقطاع الخاصّ؛
- 6- إجراء تدريب على المهارات يُصمّم خصيصًا بناءً على حاجات السوق؛

11. هذه هي آخر الأرقام المحدّثة المتوقّرة.

12. اتجاهات الطلب والعرض للمهارات في قطاع الزراعة، منظمّة الأغذية والزراعة - جمعيّة المتطوّعين للخدمة الدّوليّة (AVSI)، 2018

13. دراسة لسوق العمل في المجال الزراعيّ والمستوى التعليميّ للمدارس المهنيّة الزراعيّة في لبنان، وزارة الزراعة - الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي (AICS)، تشرين الثاني/نوفمبر 2016

بهدف معالجة عدم التطابق من حيث المهارات، وتماشياً مع استراتيجية وزارة الزراعة للأعوام 2015-2019، أطلقت منظمّة الأغذية والزراعة مشروعًا سنة 2016 باسم "تحسين نظام التعليم الزراعيّ الفّنيّ في لبنان"، بتمويل من مملكة هولندا. تدير هذا المشروع منظمّة الأغذية والزراعة وتنقّذه بالشراكة مع منظمّة العمل الدّوليّة واليونيسف وجمعيّة المتطوّعين للخدمة الدّوليّة (AVSI). وهو يهدف إلى تعزيز فعاليّة وجودة نظام التعليم الزراعيّ في لبنان، من أجل الوصول إلى عدد أكبر من الشّباب ودعهم لاكتساب المهارات الزراعيّة ذات الصلة المطلوبة في السوق. تتعدّد النتائج المتوخّاة من هذا المشروع، وتشمل تحسين الرّوابط مع القطاع الخاصّ بهدف ضمان تلبية التّدريب على المهارات في مجال الزراعة طلب سوق العمل، من حيث المهارات المطلوبة.

في إطار هذا المشروع، يتمّ دعم 7 مدارس زراعيّة من أجل أن توقّر تدريبيًا فنيًا زراعيًا عالي الجودة للشّباب والشّابات اللبنانيين واللبنانيّات، والسّوريّين والسّوريّات، بغية تلبية طلب سوق العمل بطريقة مستدامة. استهدف الدّعم عرض التعليم الرسميّ (البكالوريا الفنيّة في الزراعة)، بالإضافة إلى دورات تدريبيّة مهنيّة قصيرة الأمد (الدّورات القصيرة الأمد).

بالتعاون مع وزارة الزراعة، كلّفت منظمّة العمل الدّوليّة مؤسّسة البحوث والاستشارات بإجراء دراسة تتبّع تستهدف خريجي صفوف البكالوريا الفنيّة وخريجي الدّورات القصيرة الأمد خلال السّنتين الدّراسيّتين 2016-2017 و2017-2018.



تقوم دراسة التتبع هذه بمراجعة الأثر ونتائج التوظيف بالنسبة إلى خريجي برامج التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني الخاص بالزراعة، بالإضافة إلى مدى إيجادهم فرصة عمل تسمح لهم بتطبيق المهارات المكتسبة خلال مرحلة التدريب. وسيعتبر هذا تكملة لدراسات قائمة أصلاً، كالدراسة التي أجرتها منظمة العمل الدولية على العرض والطلب في قطاع الزراعة (2018)، وسيوفر معلومات للوزارة وشركائها لتحسين جدوى برامجها التدريبية في سوق العمل.

على وجه الخصوص، ستساهم نتائج هذه الدراسة في تحقيق الأهداف التالية التي تمّ تحديدها للمشروع:

- (i) التوصية بإطار عمل سياساتيّ لتطوير المهارات والعرض في قطاع الزراعة، بالتعاون مع القطاع الخاص؛
- (ii) مراجعة المناهج الدراسية المحدثة المتعمدة في المدارس الفنية؛
- (iii) اقتراح دورات دراسية جديدة لتعليم المهارات بناءً على اتجاهات السوق التي يتمّ تحديدها (حجم الطلب)؛

من الناحية العملية، كان من المفترض أن تساهم هذه العملية التشاورية في تحقيق النتائج التالية:

- (i) تقييم جودة برامج التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني الخاص بالزراعة ومدى صلتها بحاجات السوق والطلب فيها؛
- (ii) فهم سوق العمل الزراعيّ وأبعاد العمل اللائق فيها بناءً على وجهات نظر الخريجين مع مراعاة الاعتبارات الجنسانية؛
- (iii) توفير توصيات متينة لتحسين فعالية برامج التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني الخاص بالزراعة من حيث نماذج التدريب والتخصصات والمؤهلات والتقييم/الاختبار ومنح الشهادات والتوجيه المهنيّ وخدمات التوظيف، إلخ؛
- (iv) توفير لمحة عامة حول العوائق الاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها الخريجون عند تأمين فرصة عمل، بالإضافة إلى توفير توصيات بغية التحسين؛

انطوت المنهجية¹⁴ التي اعتمدها الفريق لإجراء هذه الدراسة على استطلاع ميدانيّ تتبّع كميّ استهدف خريجي المدارس الزراعية السبع التي توفّر التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني الخاص بالزراعة المدعومة من المشروع. وتتألف العينة من 363 مجيباً توزّعوا على الشكل الآتي:

العينة النهائية التي تمّ إجراء المقابلات معها			
المجموع	خريجو الدورات القصيرة الأمد ¹⁶	خريجو صفوف البكالوريا الفنية الزراعية ¹⁵	
690 (424F; 266M)	532 (339 F; 193M)	158 (85F; 73M)	تفاصيل الاتصال المستلمة
396 (252F; 144M)	262 (177 F; 85M)	134 (75F; 59M)	تفاصيل الاتصال المحدثة ¹⁷
380 (239F; 141M)	246 (164F; 82M)	134 (75F; 59M)	العينة المستهدفة
363 (234F; 129M)	235 (159 F; 76M)	128 (75F; 53M)	إجمالي عدد الاستبيانات المملوءة

تجدر الإشارة إلى أنّ المنهجية المتبعة لجمع البيانات تغيّرت بسبب انتشار فيروس كوفيد- 19 والإجراءات التي فرضتها الحكومة اللبنانية ملزمة التقيد بالتباعد الاجتماعيّ. لذلك، تمّ اعتماد نهج قائم على الاتصالات الهاتفية لاستبدال المقابلات التي تُجرى وجهاً لوجه. بالإجمال، تم ملء 235 استبياناً من أصل مجموع عدد خريجي الدورات القصيرة الأمد البالغ 532، بالإضافة إلى 128 استبياناً من أصل 158 من خريجي البكالوريا الفنية من عينة تمثيلية، تمّ ملء 138 استبياناً وجهاً لوجه، والاستبيانات المتبقية والبالغ عددها 225، تمّ ملؤها عبر الهاتف. ويمكن الاطلاع على توزيع المجيبين حسب نوع الجنس والجنسية ونوع الدورة في الرسم 1 و 2 و 3 أدناه.

يمكن الحصول على المزيد من التفاصيل حول منهجية العينات والاستبيان في الملحق 1.

14. المنهجية المفصلة وخطة العمل المفصلة متوفران في الملحق 1.

15. جميع خريجي البكالوريا الفنية من الجنسية اللبنانية.

16. خريجو الدورات القصيرة الأمد: من بين المجموع البالغ 532 (342 كانوا لبنانيين منهم 200 إناث و142 ذكور؛ و190 سورياً منهم 139 إناث و51 ذكور) وكانت العينة التي تضم 235 شخصاً تمثّل 30% من السوريين من كلا الجنسين.

17. كان تحديث تفاصيل الاتصال مهمة صعبة للفريق. لم يتم تحديث سوى تفاصيل اتصال الأشخاص الممكن التواصل معهم. عندما كانت الأرقام خاطئة، تم استخدام تقنية كرة الثلج snowballing للتحديث. إن الأرقام التي لم يتمكن من الاتصال بها، أي تفاصيل الاتصال غير المحدثة، فكان ذلك بسبب أرقام هواتف خارج الخدمة، أو عدم الإجابة بعد اتصالات متكررة، أو السفر، أو أرقام خاطئة، أو الوفاة، أو عدم توفر أي شكل من أشكال معلومات الاتصال.

ث. تقييم برامج التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني الخاص بالزراعة: نتائج الاستطلاع

يعرض هذا الجزء النتائج الرئيسية للاستطلاع الميداني الذي تم إجراؤه والذي استهدف خريجي صفوف البكالوريا الفنية الزراعية والدورات القصيرة الأمد على حد سواء.¹⁸ تجدر الإشارة إلى أن البيانات ذات الدلالة الإحصائية هي وحدها البيانات التي تم إيرادها، علماً أن النتائج قد أُصدرت لكافة المؤشرات الواردة في الاستبيان.¹⁹

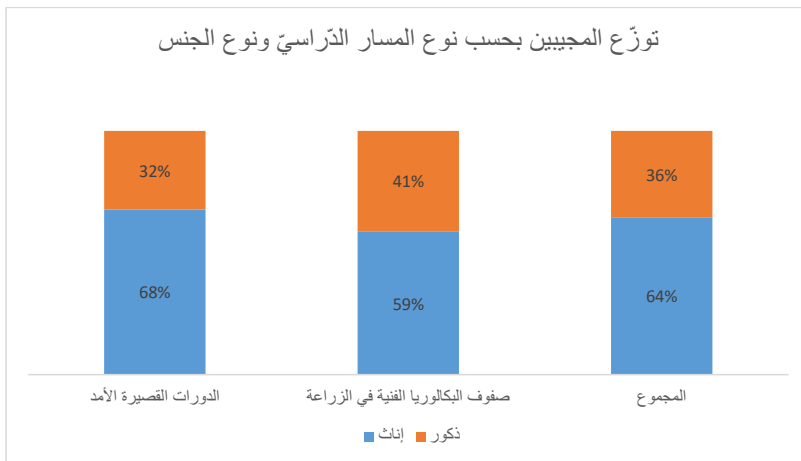
1. معلومات عن السمات الشخصية للعيّنة

طال الاستطلاع الذي تم إجراؤه 363 خريجاً في مجال الزراعة، بينهم 235 خريجاً كانوا قد تابعوا دورات قصيرة الأمد²⁰ 128 خريجاً من صفوف البكالوريا الفنية في الزراعة.²¹ توزّع المجيبون على المدارس الزراعية السبع: العبدية وبعقلين وبترون والفنار والخيام والنبطية وناصرية رزق.²² في ما يلي جدول يبيّن توزّع المجيبين على المدارس الزراعية:

الرسم ١. توزّع المجيبين على المدارس

اسم المدرسة	المحافظة	عدد المجيبين من خريجي صفوف البكالوريا الفنية في الزراعة	عدد المجيبين من خريجي الدورات القصيرة الأمد	العدد الإجمالي للمجيبين
العبدية	لبنان الشمالي	7	23	30
بعقلين	جبل لبنان	24	38	62
بترون	لبنان الشمالي	15	34	49
الفنار	جبل لبنان	4	26	30
الخيام	لبنان الجنوبي	6	38	44
النبطية	لبنان الجنوبي	31	32	63
ناصرية رزق	البقاع	41	44	85
المجموع		128	235	363

الرسم 2. توزّع المجيبين بحسب نوع المسار الدراسي ونوع الجنس



في حين تشكّل الإناث أغلبية المجيبين بشكل عام (بنسبة 64 بالمئة منهم)، ترتفع نسبة الخريجين الذكور في صفوف البكالوريا الفنية في الزراعة بالمقارنة مع الدورات القصيرة الأمد (68 بالمئة مقابل 59 بالمئة على التوالي). علاوة على ذلك، على الرغم من ارتفاع نسبة الإناث المجيبات في صفوف البكالوريا الفنية في الزراعة والدورات القصيرة الأمد على حد سواء، إلا أن الفجوة بين الجنسين أصغر عند النظر إلى صفوف البكالوريا الفنية في الزراعة دون سواها.

18. يضمّ المجيبون الخريجين والمتسربين من كل من البكالوريا الفنية والدورات القصيرة الأمد.

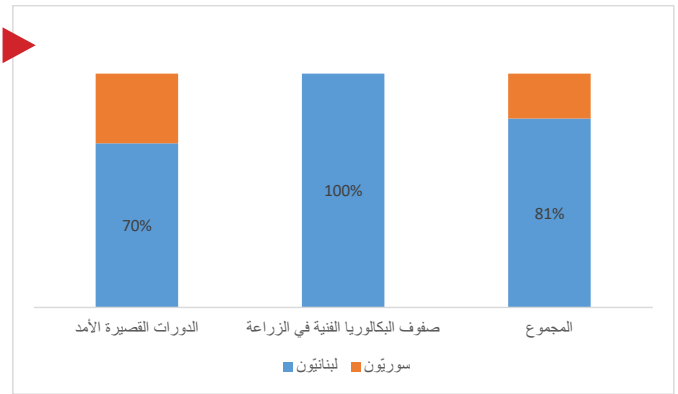
19. لا يمكن إيراد النسب المئوية العائدة إلى عدد مجيبين يقلّ عن 30 مجيباً.

20. تم تقسيم الدورات القصيرة الأمد إلى ثلاثة تخصصات فرعية: المعارف والمهارات الأساسية في الزراعة، وريادة الأعمال، والمجال التقني.

21. تم تقسيم البكالوريا الفنية إلى ثلاث اختصاصات فرعية هي: الاختصاص العام، والإنتاج الزراعي والإنتاج الحيواني.

22. تمّ استهداف هذه المدارس الزراعية في المشروع في إطار خطة الدعم الشاملة لوزارة الزراعة.

الرسم 3. توزّع المجيبين بحسب نوع المسار الدّراسيّ والجنسيّة

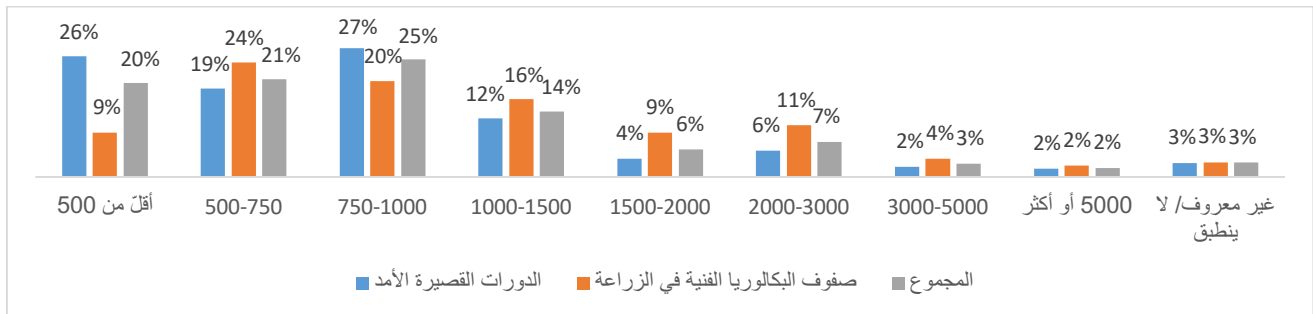


على نحو مماثل، في حين يشكّل اللبنانيون أغلبيّة المجيبين (بنسبة 80 بالمئة منهم تقريباً)، تبلغ نسبة الخريجين السّوريين 30 بالمئة من خريجي الدّورات القصيرة الأمد وصفر بالمئة من خريجي صفوف البكالوريا الفنيّة في الزراعة. يبلغ متوسطّ عمر المجيبين 21 سنة، ويرتفع إلى 23 سنة بالنسبة لخريجي صفوف البكالوريا الفنيّة في الزراعة وينخفض إلى 20 سنة بالنسبة لخريجي الدورات القصيرة الأمد.

بلغ متوسطّ حجم الأسرة بالنسبة للمجيبين 5.5 فرداً. يرتفع هذا المتوسطّ بشكل طفيف عند المجيبين من خريجي الدورات القصيرة الأمد (5.9 فرداً) وينخفض بشكل طفيف أيضاً عند المجيبين من خريجي صفوف البكالوريا الفنيّة في الزراعة (4.7 فرداً). وقد يكمن سبب ذلك في حقيقة أنّ خريجي الدورات القصيرة الأمد يضمّون في صفوفهم أشخاصاً من الجنسيّة السوريّة الذين ينتمون إلى أسر عدد أفرادها أكبر. في الواقع، يبلغ متوسطّ حجم الأسرة لدى المجيبين السّوريين 6.2 فرداً بالمقارنة مع المجيبين اللبنانيين الذين يبلغ لديهم هذا المتوسطّ 5.3 فرداً.

تنتمي نسبة 41 بالمئة تقريباً من المجيبين إلى أسرة تمارس عمل زراعيّ. ترتفع هذه النسبة عند خريجي الدورات القصيرة الأمد (45 بالمئة) وتنخفض لدى خريجي صفوف البكالوريا الفنيّة في الزراعة (34 بالمئة). علاوةً على ذلك، ينتمي أكثر من نصف المجيبين (حوالي 66 بالمئة منهم) إلى أسر يقلّ دخلها الشهريّ عن ألف دولار أمريكي.²³ وتناهمز هذه النسبة الثلاثة أرباع (72 بالمئة) لدى خريجي الدورات القصيرة الأمد. في ما يلي رسم بيانيّ توزّع المجيبين بحسب متوسطّ دخل الأسرة الشهريّ:

الرسم 4. متوسطّ الدخل الشهريّ لأسر المجيبين بحسب نوع المسار الدّراسيّ (بالدولار الأمريكيّ)



في ما يتعلّق بتغطية نفقات الدراسة، أجابت نسبة 60 بالمئة من خريجي صفوف البكالوريا الفنيّة في الزراعة أنّ الوالدين هم من غطّوها، بينما غطّت جمعيّة المتطوّعين للخدمة الدّوليّة (AVSI) نفقات 35 بالمئة منهم. كما غطّت هذه الجمعيّة النفقات الدّراسيّة لحوالي 92 بالمئة من خريجي الدورات القصيرة الأمد. أمّا ما تبقى من المجيبين، فهم لا يعرفون من الذي غطّى نفقات تدرّيبهم.²⁴

بهدف تلخيص السمات الشخصية للمجيبين، يقدّم الجدول أدناه مقارنة على أساس المؤشّرات الرئيسيّة (التي تُظهر فرقاً ملحوظاً) بين خريجي صفوف البكالوريا الفنيّة في الزراعة والدورات القصيرة الأمد:

23. سعر الصرف في فترة إجراء الاستطلاع 1 دولار أمريكي = 1500 ليرة لبنانية.
24. رسوم التدريب غير مشمولة في الاستبيان سواء كانت في الليرة اللبنانية أو الدولار الأمريكي.

الرسم 5. مقارنة على أساس المؤشرات الرئيسية بين خريجي صفوف البكالوريا الفنية الزراعية والدورات القصيرة الأمد

المؤشر	خريجو صفوف البكالوريا الفنية في الزراعة	خريجو الدورات القصيرة الأمد
نسبة الطلاب الذكور	41 بالمئة	32 بالمئة
نسبة الطالبات الإناث	59 بالمئة	68 بالمئة
نسبة الطلاب اللبنانيين	100 بالمئة	70 بالمئة
العمر المتوسط	22.6 سنة	19.8 سنة
خلفية زراعية	34 بالمئة	45 بالمئة
متوسط حجم الأسرة	4.7	5.9
إجمالي متوسط الدخل الشهري للأسرة يقل عن ألف دولار أمريكي	53 بالمئة	72 بالمئة

2. تحليل البيانات

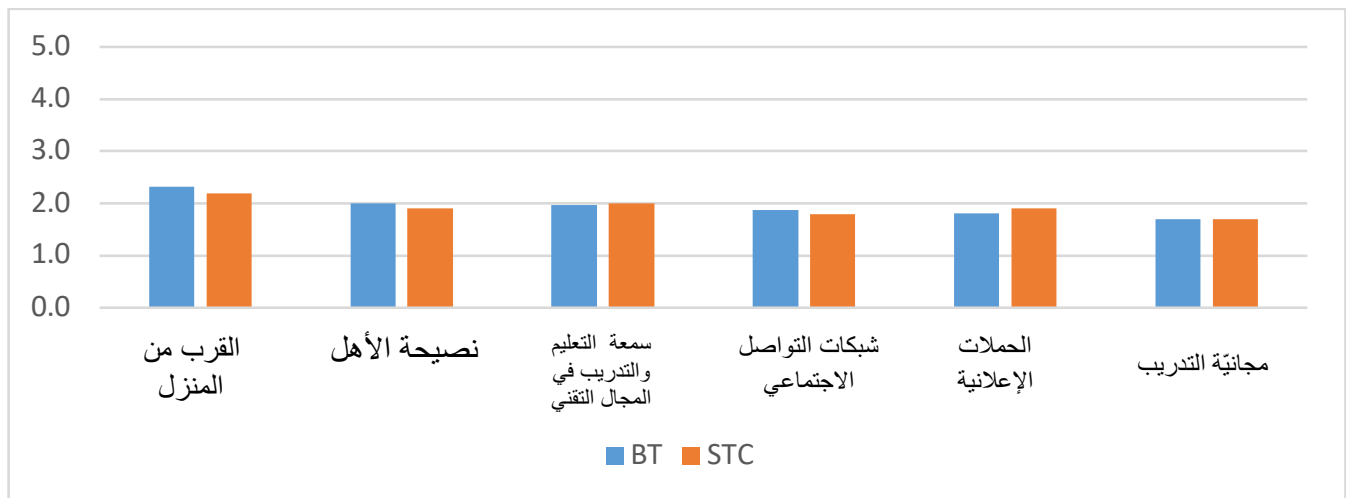
إخلاء المسؤولية: خلال عملية التحليل بأكملها، تم إحداث كافة البيانات والمؤشرات بناءً على الفصل بين نوع الجنس والجنسيات والمناطق الجغرافية. تمت الإشارة إلى الفوارق في نوع الجنس والجنسية حيثما كان ذلك ذا صلة وأهمية، بينما لم تظهر النتائج أي تفاوتات ذات دلالة إحصائية بين المناطق الجغرافية.

2.1. تقييم المسار الدراسي

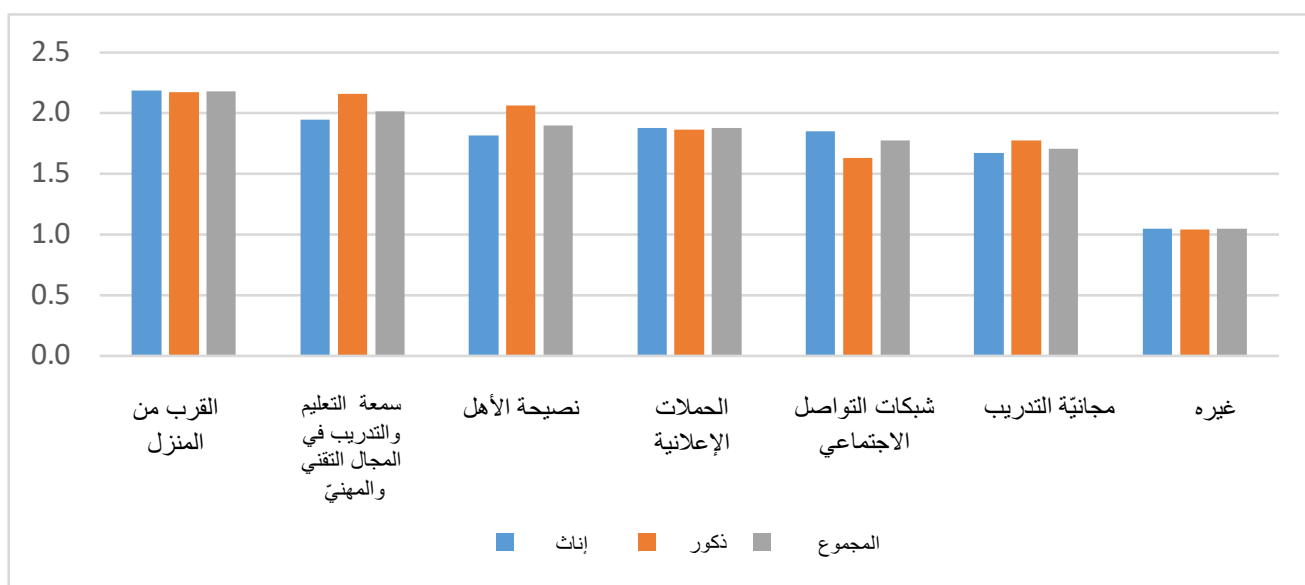
1. بالنسبة لمسار التعليم وكافة برامج الدراسة، لم يتم تحديد أي محرك دفع الخريجين على اختيار مؤسسة توفر التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، أو على اختيار برنامج زراعي بالتحديد.

من بين الخيارات المقدمة، من الملاحظ أن خريجي صفوف البكالوريا الفنية في الزراعة، تمامًا كخريجي الدورات القصيرة الأمد المختارين، لم يعتبروا سمعة المؤسسة التي توفر التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني محركاً رئيسياً دفعهم إلى اختيار برنامج تعليم وتدريب في المجال التقني والمهني؛ بينما كان أكثر العوامل أهمية هنا بالنسبة لخريجي كلا المسارين قرب المؤسسة التي توفر التدريب من منازلهم. وقد يعزى ذلك إلى عدة عوامل مثل تكلفة النقل، والراحة وإمكانية الوصول، والمسائل الأمنية، وغيرها.

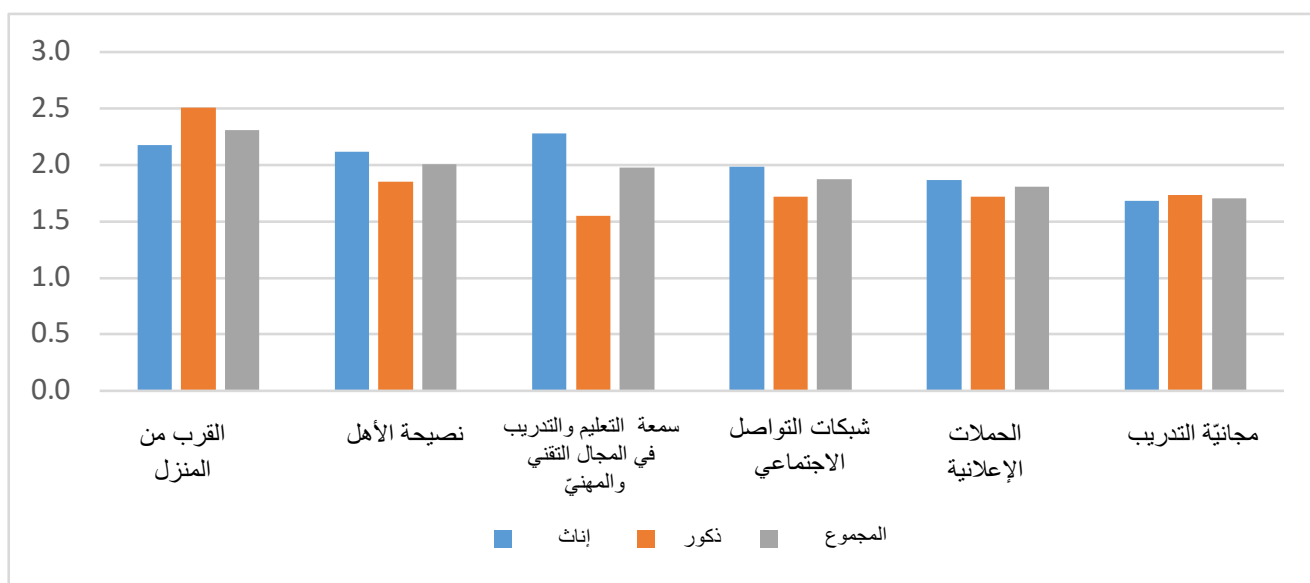
الرسم 6. أهمية العوامل التي تؤثر على اختيار المؤسسة التي توفر التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني



الرسم 7. خريجو الدورات القصيرة الأمد يصنفون أهمية مختلف العوامل المؤثرة على قرارهم اختيار المؤسسة التي توفر التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني بحسب نوع الجنس



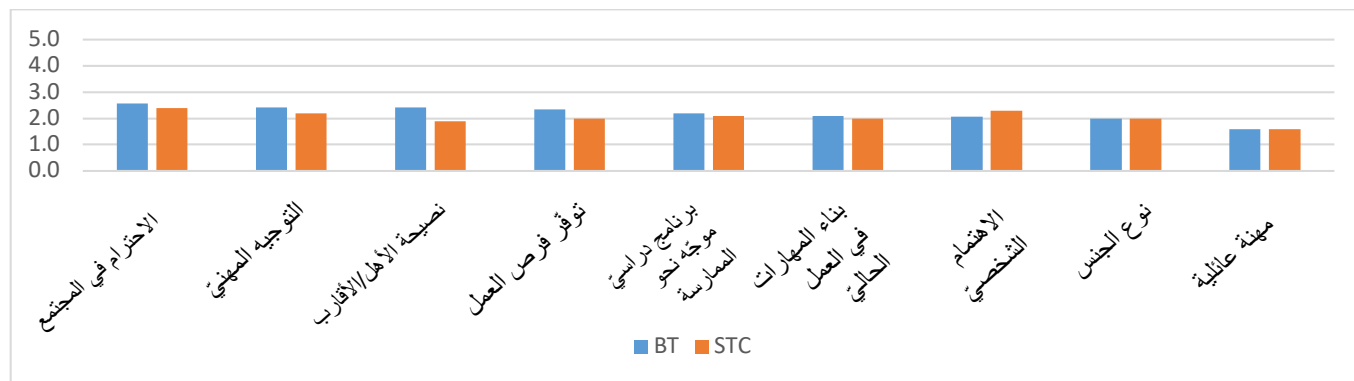
الرسم 8. خريجو البكالوريا الفنية يصنفون أهمية مختلف العوامل المؤثرة على قرارهم اختيار المؤسسة التي توفر التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني بحسب نوع الجنس



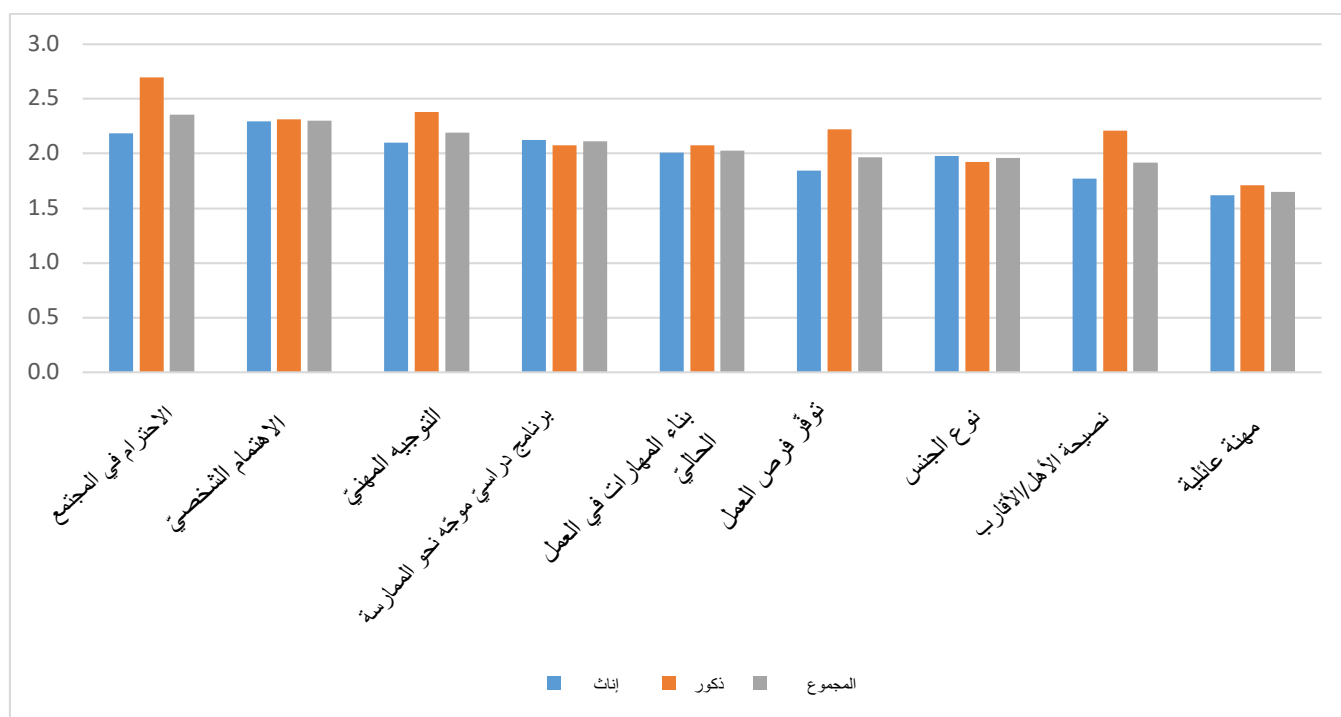
◀ 2. على نحو مماثل، وبالنسبة إلى المسارين، لم يرتبط العامل الذي أثر بالشكل الأكبر على اختيار الزراعة تخصصًا بميزات البرنامج بحد ذاته، إنما بما ينسب لهذا التخصص من احترام إيجابي في المجتمع.

وقد حظي هذا المعيار بنسبة اختيار فاقت النسبة الخاصة بمعايير أخرى كالشعور بتوفر فرص العمل أو أي توجيه مهني حصل عليه المجيبون. ولم تتمكن الدراسة من توفير أدلة هامة على ما إذا كان هذا الاحترام الاجتماعي مرتبط بالطبيعة الفعلية للعمل والأجور المرتبطة به أو بالبناء الاجتماعي حوله.

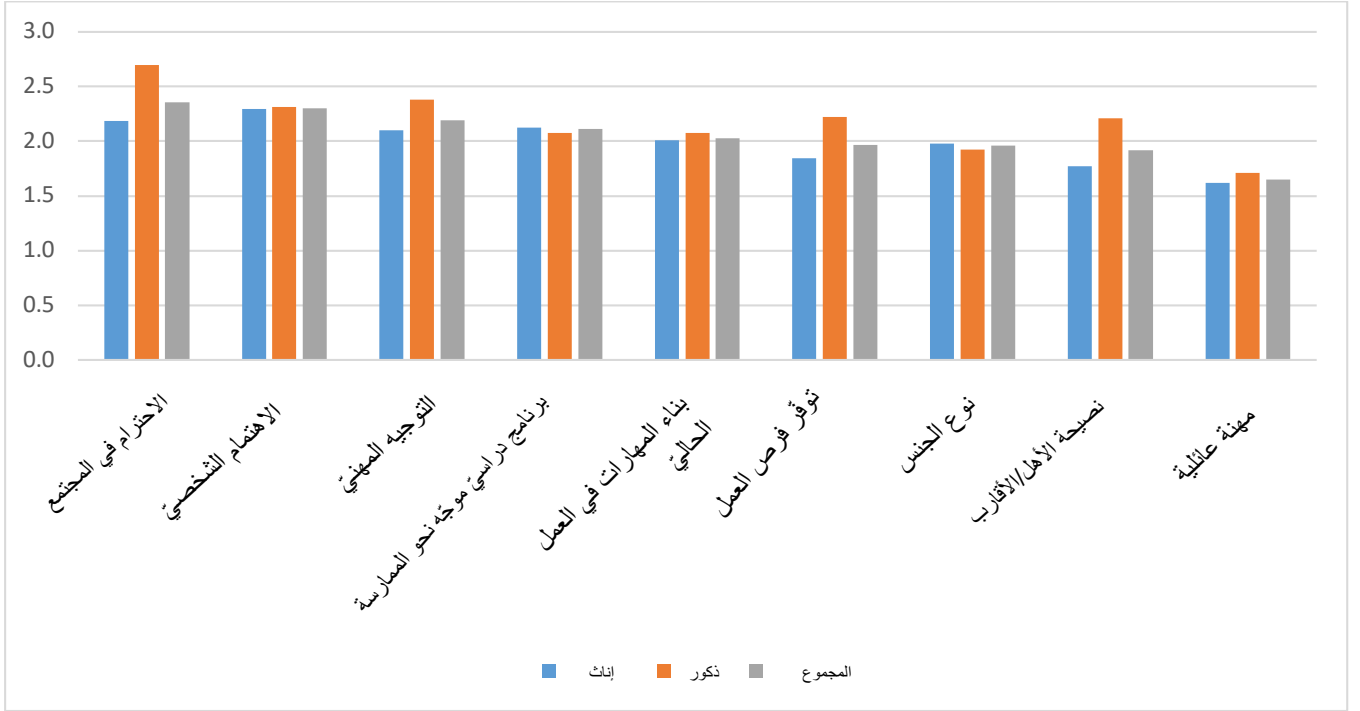
الرسم 9. أهمية العوامل التي تؤثر على اختيار التخصص



الرسم 10. خريجو البكالوريا الفنية يصنفون أهمية مختلف العوامل المؤثرة على قرارهم اختيار الاختصاص بحسب نوع الجنس



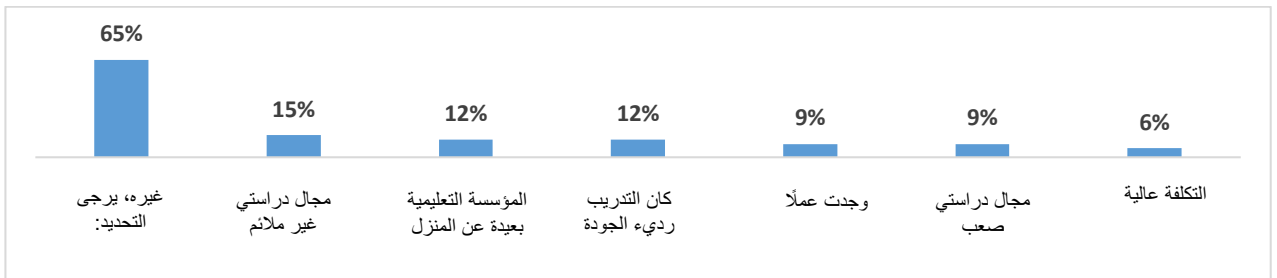
الرسم 11. خريجو الدورات القصيرة الأمد يصنفون أهمية مختلف العوامل المؤثرة على قرارهم اختيار الاختصاص بحسب نوع الجنس



3. ربما نظرًا لغياب آفاق إيجاد فرصة عمل، تخلى عدد كبير منهم عن الدراسة، لا سيّما من كان يعمل بالتوازي مع دراسته.

تخلّت نسبة 15 بالمئة²⁵ من طلاب الدورات القصيرة الأمد عن الدراسة، وعاد السبب بالنسبة إلى غالبيتهم إمّا إلى ظرف شخصي عائلي أو عدم رضاهم بالتدريب أو إيجادهم فرصة عمل. وعلى نحو أكثر إيجابية بالنسبة لخريجي صفوف البكالوريا الفنية، تخلّى 3 أشخاص فقط عن الدراسة، بينهم أنثيين (في نهاية المطاف لم يتخلوا عن الدراسة).

الرسم 12. أسباب تخلي طلاب الدورات القصيرة الأمد عن الدراسة²⁶



4. بالنسبة إلى غالبية المجيبين، شكّل التدريب، محور الاستطلاع هذا، أول دورة تدريبية على المهارات يتبعونها. ومع ذلك، فقد التحقت بهذه الدورة أقلّيات لا يُستهان بها كانت قد تابعت من قبل دراسات مرتبطة بمواضيع زراعية عدّة. كما وأنّ عددًا ملحوظًا من الأشخاص كانوا مسجلين في دورة دراسية أخرى بشكل متوازٍ.

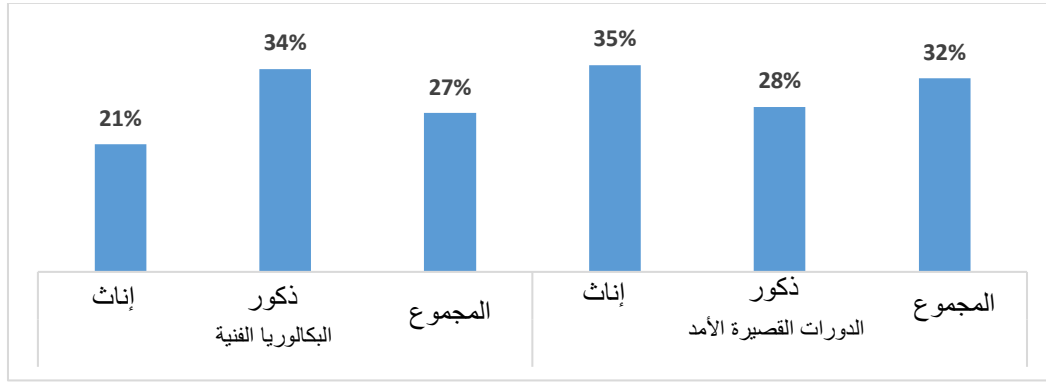
أفاد خريجو صفوف البكالوريا الفنية بنسبة 27 بالمئة أنّهم كانوا قد تابعوا دراسات سابقة،²⁷ وبلغت هذه النسبة 34 بالمئة لدى خريجي صفوف البكالوريا الفنية الذكور و21 بالمئة لدى خريجات صفوف البكالوريا الفنية الإناث. كان خريجو الدورات القصيرة الأمد بنسبة 32 بالمئة قد تابعوا دراسة سابقة، علمًا أنّ كلّ خريج كان قد تابع على الأقلّ دورتين دراسيتين سابقتين في المتوسط.

25. تخلّت نسبة 15 بالمئة من خريجي الدورات القصيرة الأمد عن الدراسة، أي ما يعادل 34 طالبًا بينهم 23 تخلّوا بالفعل عن الدراسة، علمًا أنّ أغلبيتهم قاموا بذلك قبل أيام قليلة من انتهاء الدّورة.

26. 65% من الأسباب الأخرى للتخلي عن الدراسة تعود الى خيارات شخصية أو أسباب عائلية.

27. مثل الدورات القصيرة الأجل، التحق بعض الشباب بهذه الدورات لتعزيز مشاركتهم في الزراعة. واستُخدمت هذه الدورات كتدبير لزيادة اهتمامهم بالدراسات الزراعية. بالإضافة إلى ذلك، تأخرت دورات البكالوريا الفنية في انتظار الموافقة على الموازنة الحكومية، وبالتالي تمكّنت وزارة الزراعة بدعم من جمعية المتطوعين للخدمة الدّولية (AVSI) ومنظمة الأغذية والزراعة من دعم التحاق الطلاب في هذه الدورات القصيرة الأمد في بداية العام الدراسي لضمان استبقائهم وتطوير مهاراتهم.

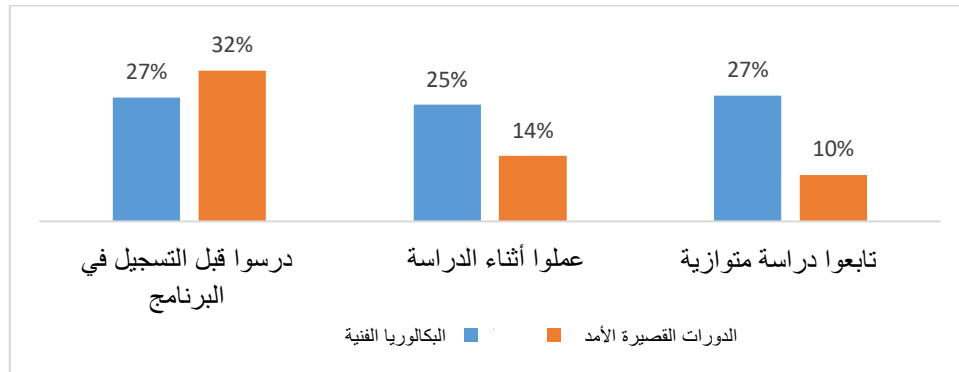
الرسم 13. توزّع الخريجين الذين سبق لهم أن تابعوا تدريبات بحسب نوع المسار الدراسي ونوع الجنس



وأفاد خريجو صفوف البكالوريا الفنية في الزراعة أنهم كانوا أيضًا يدرسون في مؤسسة أخرى خلال التحاقهم بصفوف البكالوريا الفنية. ترتفع هذه النسبة لدى الخريجات (33 بالمئة مقابل 19 بالمئة لدى الذكور)، وتسجل أعلى أرقامها (44 بالمئة) لدى الملتحقين بصفوف البكالوريا الفنية العامة، لا في تخصصي الزراعة والإنتاج الحيواني.²⁸ مع ذلك، أفاد خريجو الدورات القصيرة الأمد بنسبة 10 بالمئة فقط أنهم كانوا مسجلين في برنامج تدريب آخر بينما كانوا يتبعون الدورة الدراسية موضوع هذا الاستطلاع. لم تكن أسباب التسجيل المتوازي في برنامج آخر واضحة من خلال نتائج الاستطلاع، ولم يكن هناك أي دليل يشرح الفرق في أنماط الدراسة بين خريجي صفوف البكالوريا الفنية والدورات القصيرة الأمد.²⁹

بدأت أقلية صغيرة من خريجي الدورات القصيرة الأمد (بنسبة 14 بالمئة) دراستها من دون أي خبرة مهنية سابقة. كانت أقلية أخرى أكبر عددًا تعمل خلال فترة الدراسة (25 بالمئة لدى طلاب صفوف البكالوريا الفنية و14 بالمئة لدى خريجي الدورات القصيرة الأمد، علمًا أن الذكور هم من يتجهون غالبًا إلى العمل خلال فترة الدراسة مقارنةً بالإناث - بالنسبة للدورات القصيرة الأمد، عمل الذكور بنسبة 26 بالمئة خلال فترة الدراسة، مقارنةً بنسبة 5 بالمئة لدى الإناث؛ بالنسبة لصفوف البكالوريا الفنية، عمل الذكور بنسبة 42 بالمئة والإناث بنسبة 13 بالمئة خلال فترة الدراسة).

الرسم 14. توزّع الخريجين الذين درسوا قبل التسجيل وعملوا خلال فترة الدراسة وكانوا يدرسون بشكل متوازٍ بحسب نوع المسار الدراسي



5. على الرغم من غياب الدوافع المتينة التي عادةً ما تحمل الطلاب على اختيار موقّر التدريب والبرنامج، أعرب خريجو المسارين عن رضاهم عن دراستهم، وعكسوا موقفًا إيجابيًا تجاه موقّر التدريب والدورة التدريبية التي تابعوها. إلا أنهم اعتبروا الدعم المقدم لخصائص محددة من الدورة الدراسية أقل إيجابية. على نحو مماثل، أثنى التقييم العام لمدى جدوى الدراسة أقل إيجابية أيضًا.

بلغ متوسط نسبة الرضى عن الدراسة لدى خريجي صفوف البكالوريا الفنية 3.8 من أصل 5 و4 من أصل 5 عند خريجي الدورات القصيرة الأمد وبلغ نسبة 4.4 من أصل 5 بالنسبة لريادة الأعمال.

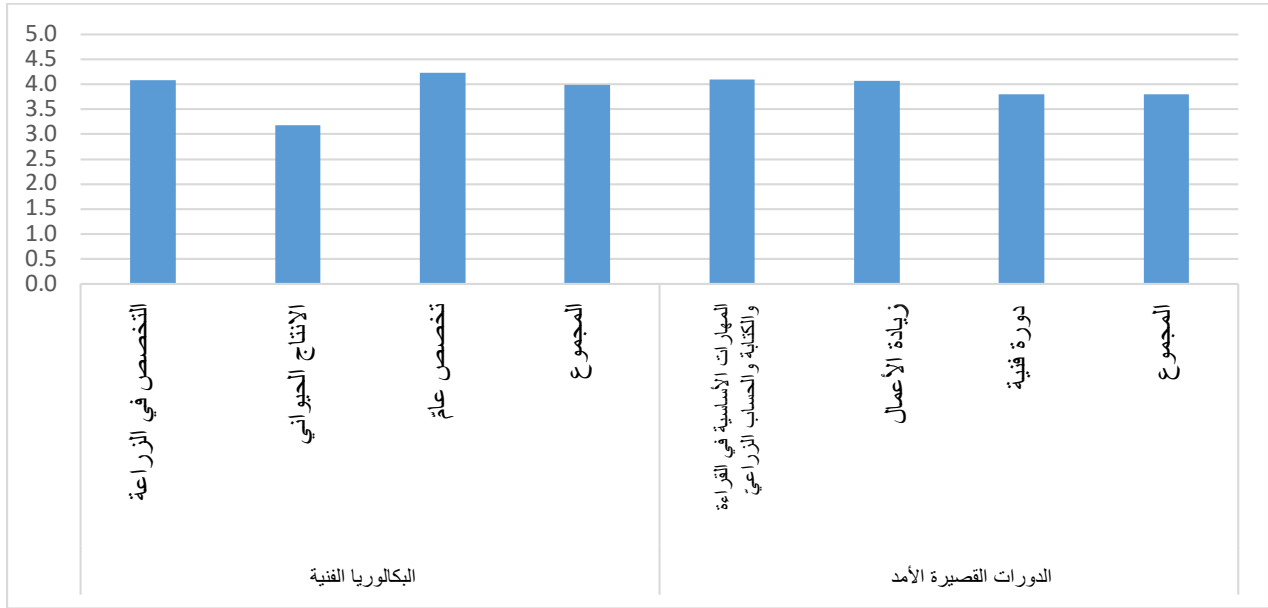
أفاد أكثر من 90 بالمئة من خريجي المسارين (مع فرق غير ملحوظ بين صفوف البكالوريا الفنية والدورات القصيرة الأمد) أنهم

28. اختصاصات البكالوريا الفنية تنقسم إلى 3 اختصاصات فرعية هي: الزراعة العامة والإنتاج الزراعي، والإنتاج الحيواني.

29. التحق بعض الطلاب من البكالوريا الفنية بالدورات القصيرة الأمد خلال فصل الصيف، وكانت من تنظيم جمعية المتطوعين للخدمة الدولية (AVSI) وغيرها من المؤسسات. وكانت مدة الدورات حوالي 2.5 أشهر، وبعضها كان لمدة أقصر بحسب الموضوع.

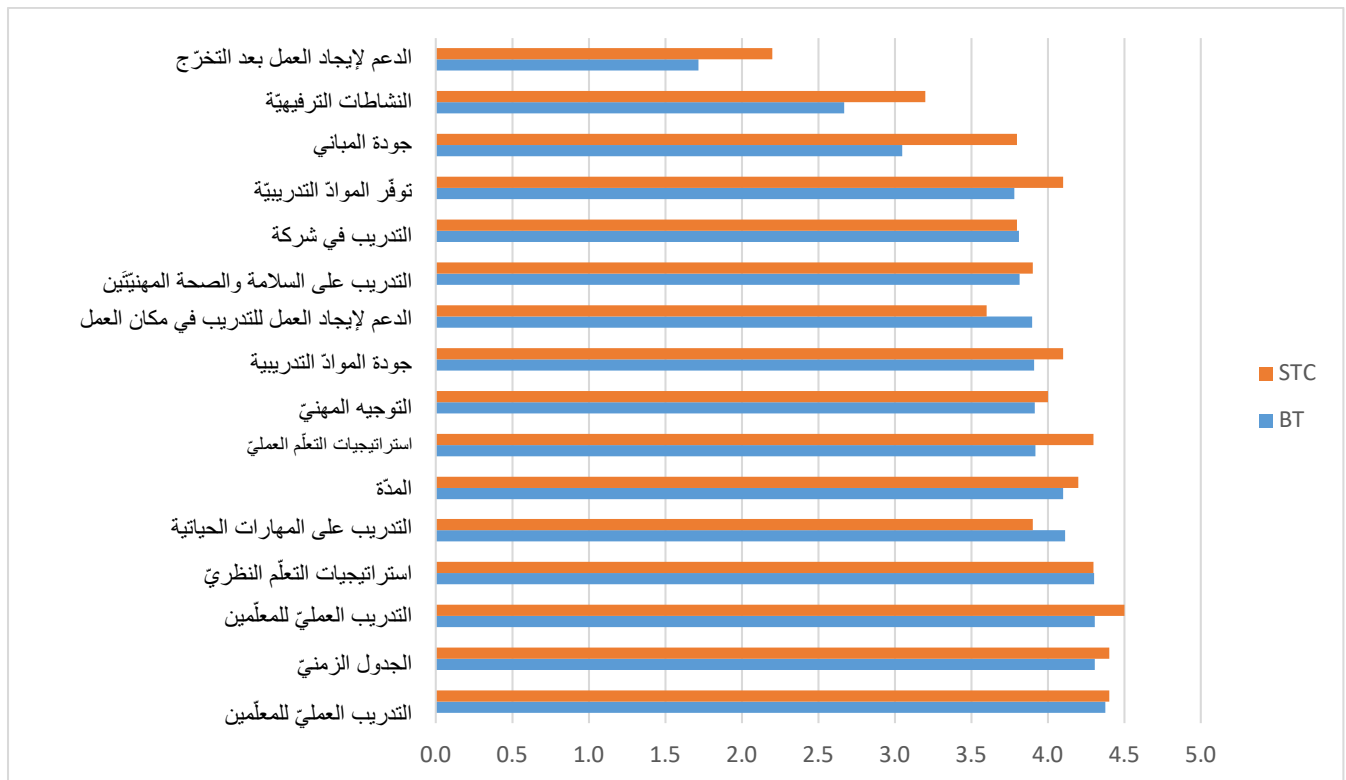
سيعاودون اختيار موقّر التّدريب عينه، أي مؤسسة التعليم والتدريب في المجال التقني والمهنيّ ذاتها مرّة أخرى (واضعين لإجاباتهم علامة بلغت 3 نقاط وما فوق من أصل 5 نقاط)؛ باستخدام المقياس عينه، أشار أكثر من 80 بالمئة منهم أنّهم سيعاودون اختيار مجال الدّراسة عينه مرّة أخرى. لم تظهر أيّ اختلافات ملحوظة قائمة على نوع الجنس أو الجنسيّة في أيّ من المؤشرات.

الرسم 15. توزّع اهتمام الخريجين في اختيار مجال الدّراسة عينه مرّة أخرى، بحسب نوع المسار المهنيّ والتخصص



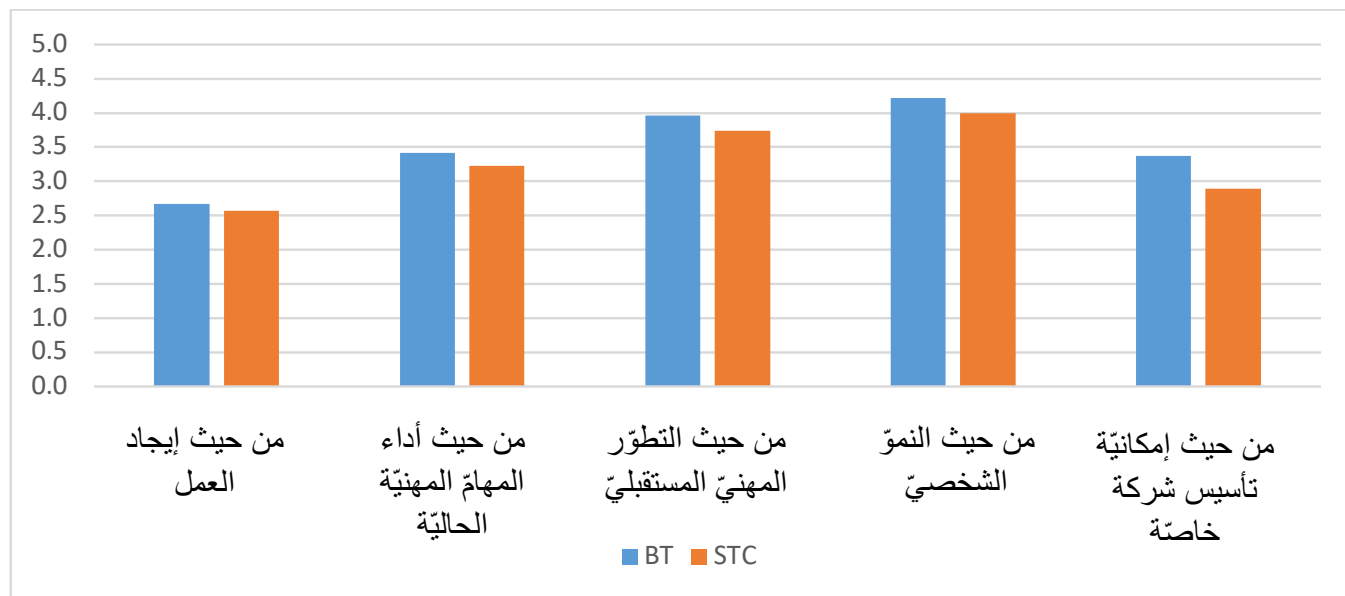
إلا أنّ النّظر إلى مستويات الرّضا الخاصّة بكلّ واحدة من خصائص البرنامج يكشف شواغل رئيسيّة. في حين تمّ تقييم معظم جوانب المؤسسة الموقّرة للتدريب ومجال الدراسة تقييمًا إيجابيًا، قيّم 75 بالمئة من الخريجين الدّعم الذي يقدّمه البرنامج لإيجاد فرص عمل واضعين له علامة بلغت 3 نقاط وأقلّ من أصل 5 نقاط. تجدر الإشارة هنا إلى أنه ما من فروقات بين الجنسين أو في الخلفية الزراعية بين الخريجين في ما يتعلق بتقييمهم.

الرسم 16. تقييم خريجي الدورات القصيرة الأمد لخصائص محدّد من الدّورة الدراسيّة

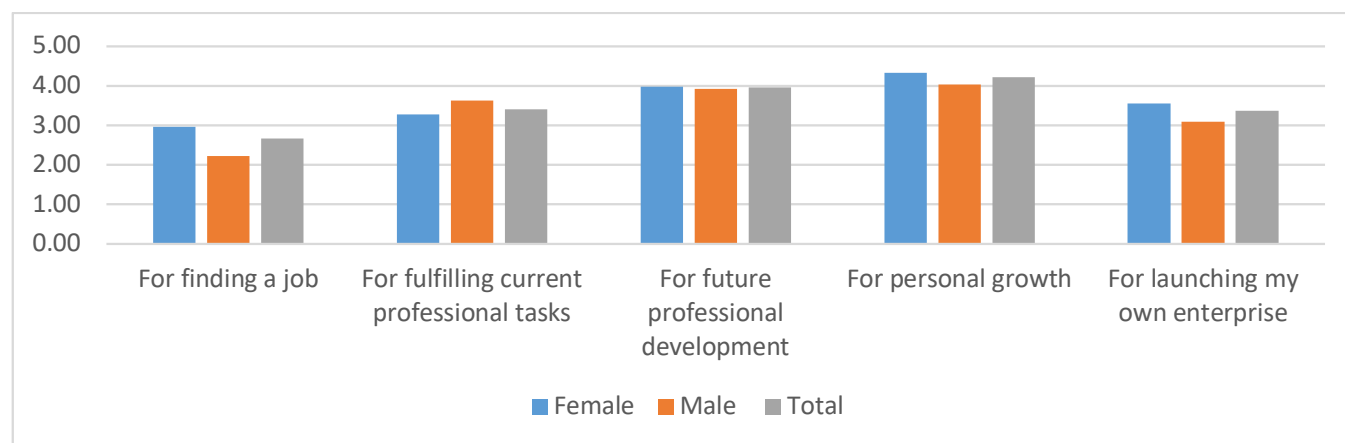


ليس من المستغرب أن يعكس تقييم الخريجين للإفادة من الدورة بشكل عام الشواغل التي عبّروا عنها من حيث التوجيه المهني والانتقال إلى العمل. لم يذكر خريجو صفوف البكالوريا الفنية والدورات القصيرة الأمد على حدّ سواء أنّ الدورة الدراسية كانت مفيدة بالنسبة لهم من أجل إيجاد فرصة عمل بعد التخرج (سواء أكان عملاً مدفوع الأجر أو لحسابهم الخاص). أعطى الخريجون علامة إيجابية للدورة الدراسية من حيث قيمتها بالنسبة إلى النمو الشخصي والتطور المهني، إلا أنّ العلامات الموضوعة للإفادة من الدورة في المهام التي ينقذونها في عملهم الحالي وإيجاد فرص عمل وإطلاق مشروعهم التجاري الخاص كانت منخفضة بشكل ملحوظ. بالنسبة إلى خريجي الدورات القصيرة الأمد، أعطت الإناث علامة أعلى بقليل من الذكور من حيث الإفادة من الدراسة في كافة الإجابات.

الرسم 17. توزّع العلامات التي وضعها الخريجون للإفادة من الدراسة بحسب نوع المسار الدراسي



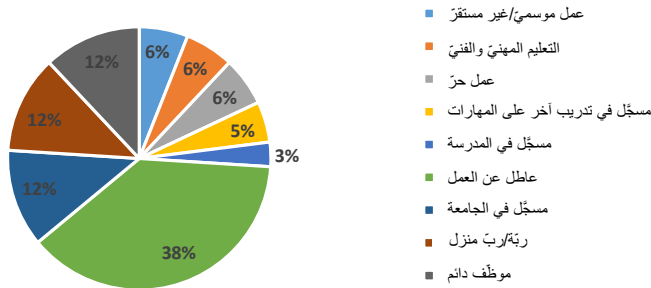
الرسم 18. توزّع العلامات التي وضعها خريجو صفوف البكالوريا الفنية للإفادة من الدراسة بحسب نوع المسار الدراسي



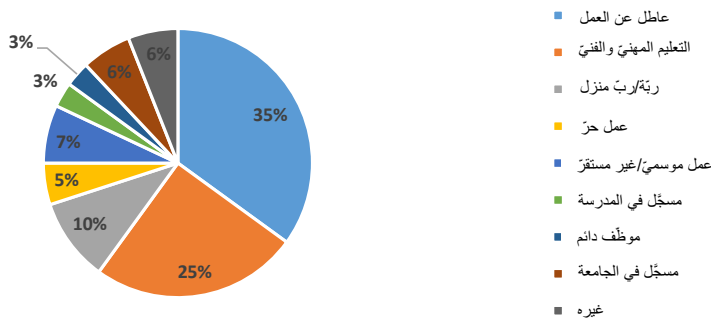
2.2. الانتقال إلى العمل والوضع المهني وشروط العمل

6. غالبًا ما يؤثر الوضع المهني للخريجين بعد التدريب على النتائج الخاصة بمدى جدوى المسار الدراسي وتقييم الدورة الدراسية من حيث قدرتها على إعداد الطلاب للعمل. هنا نرى انخفاضًا في معدلات إيجاد فرص عمل بالنسبة للخريجين بعد مرور 3 أشهر على التخرج، علمًا أن هذه المعدلات لم ترتفع منذ ذلك الحين.

الرسم 19. وضع خريجي صفوف البكالوريا الفنية بعد 3 أشهر على التخرج



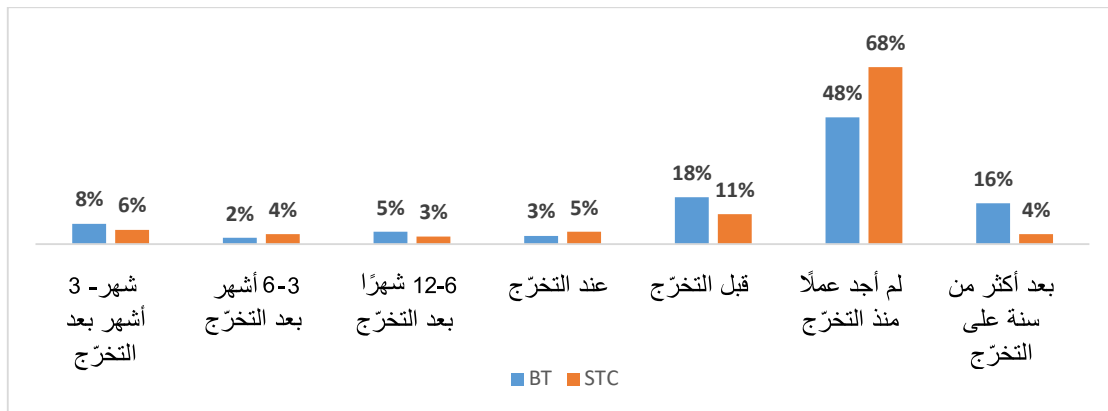
الرسم 20. وضع خريجي الدورات القصيرة الأمد بعد 3 أشهر على التخرج



بقي خريجو كلا المسارين الدراسيين الذين دخلوا سوق العمل في 2017 و2018 بنسبة تتراوح بين 30 بالمائة و40 بالمائة من دون عمل بعد مرور 3 أشهر على التخرج (35 بالمائة لدى خريجي الدورات القصيرة الأمد و38 بالمائة لدى خريجي صفوف البكالوريا الفنية).³⁰ في حين أن نسب العاطلين عن العمل أسوأ بشكل طفيف لدى خريجي صفوف البكالوريا الفنية، ارتفعت معدلات ممارستهم عملاً مدفوع الأجر أو عملاً حرًا، إذ أن 12 بالمائة منهم كانوا موظفين دائمين و6 بالمائة مارسوا عملاً حرًا، بينما بلغت هذه النسب 3 بالمائة و5 بالمائة على التوالي لدى خريجي الدورات القصيرة الأمد.

ما زالت أحوال العمل تبدو قائمة منذ فترة الانتقال الأساسي إلى العمل بعد التدريب بالنسبة لخريجي كلا المسارين، حتى ولو سجل خريجو صفوف البكالوريا نتائج أفضل بعض الشيء. أفاد 48 بالمائة من خريجي صفوف البكالوريا الفنية و68 بالمائة من خريجي الدورات القصيرة الأمد أنهم لم يجدوا عملاً منذ التخرج؛ إلا أن هذه النسبة تتطوي على فارق مهم قائم على نوع الجنس إذ أن 80 بالمائة من خريجات الدورات القصيرة الأمد الإناث و60 بالمائة من خريجات صفوف البكالوريا الفنية الإناث لم يتم توظيفهن منذ التخرج. بالنسبة لـ16 بالمائة من خريجي صفوف البكالوريا الفنية و4 بالمائة من خريجي الدورات القصيرة الأمد، لزم الأمر أكثر من سنة ليتمكنوا من إيجاد فرصة عمل بعد التخرج.³¹

الرسم 21. المدة الزمنية بين التخرج والعمل الأول



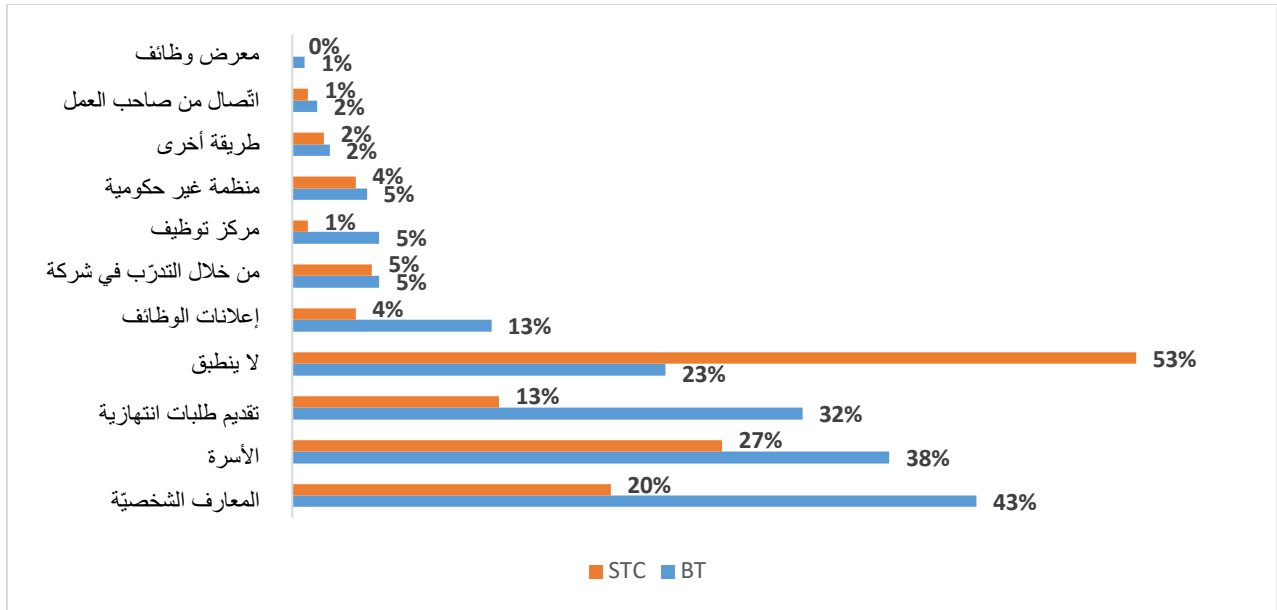
30. وفق مسح للقوى العاملة أطلقتته إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، للعام 2018-2019، تبلغ نسبة البطالة بين الشباب (بين 15-24 عاماً) 23.3 في المئة.

31. تم إنجاز العمل الميداني في بداية العام 2020 للستين الدراسيتين 2016-2017 و2017-2018؛ وقد مرت على الأقل سنتان منذ تخرجهم. ووفق مسح للقوى العاملة أطلقتته إدارة الإحصاء المركزي بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، للعام 2018-2019، "حوالي نصف الشباب العاطلين عن العمل يبحثون عن وظيفة منذ أكثر من 12 شهراً".

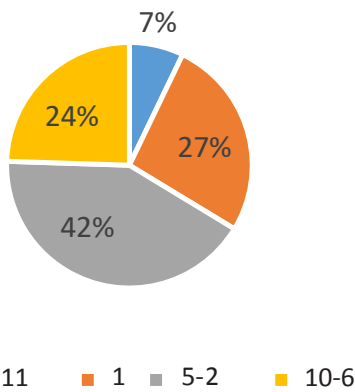
7. بالنسبة إلى خريجي المسارين، كانت شبكة المعارف الخاصة والعائلية الطريقة المفضلة للبحث عن عمل.

أشار خريجو الدورات القصيرة الأمد بنسبة 47 بالمئة أن الوسيلة الأساسية التي اعتمدها للبحث عن عمل كانت الأسرة أو الأصدقاء؛ بينما أشارت نسبة 1 بالمئة منهم إلى الاستعانة بمركز توظيف أو معرض وظائف. بحث خريجو صفوف البكالوريا الفنية بمعظمهم عن عملهم الأول بعد التخرج من خلال معارفهم الشخصية (43 بالمئة) أو من خلال الأسرة (38 بالمئة) أو من خلال تقديم طلبات عمل انتهائية (32 بالمئة). ما من علاقة ملحوظة بين وسيلة التوظيف ونتائج العمل. بالإضافة إلى ذلك، ما من فروقات إحصائية هامة بين الجنسين.

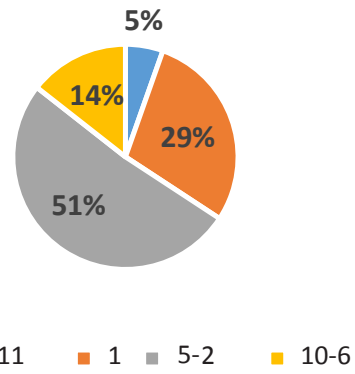
الرسم 22. الوسائل التي اعتمدها الخريجون للبحث عن عمل³²



الرسم 24. عدد أصحاب العمل الذين اتصلوا بخريجي البكالوريا الفنية الذين كانوا يبحثون عن وظيفة بعد التخرج



الرسم 23. عدد أصحاب العمل الذين اتصلوا بخريجي الدورات القصيرة الأمد الذين كانوا يبحثون عن وظيفة بعد التخرج



بالنسبة فقط لأولئك الذين كانوا يبحثون عن وظيفة، تراوح عدد أصحاب العمل الذين تواصل معهم الخريجون من المسارين إجمالاً بين 2 إلى 5 رب عمل (50% من الإناث من خريجي صفوف البكالوريا الفنية و56% من خريجي الدورات القصيرة الأمد). لم يتصل أي صاحب عمل بـ 60% من خريجي الدورات القصيرة الأمد (63% من الإناث) وبـ 53% من خريجي صفوف البكالوريا الفنية (63% من الإناث). لم يتصل بثلث الخريجين (33%) إلا صاحب عمل واحد. أشار خريجو صفوف البكالوريا الفنية بنسبة 64 بالمئة وخريجو الدورات القصيرة الأمد بنسبة 68 بالمئة إلى عدم اهتمام أصحاب العمل بمؤهلاتهم خلال عملية البحث عن عمل. بالنسبة إلى خريجي صفوف البكالوريا الفنية، تكون هذه النسبة أعلى بالنسبة للخريجين من التخصصات العامة (69%) والإنتاج الحيواني (67%) وأقل للزراعة (58%). وبالنسبة لخريجي الدورات القصيرة الأمد، ذكر المجيبون أن معظم أصحاب العمل يطلبون شهادة من أي نوع.

32. تشير عبارة "لا ينطبق" إلى الأشخاص الذين لم يبحثوا عن عمل بعد التخرج.

بالنسبة إلى مَنْ لم يجد عملاً، كان السبب الرئيسي لدى خريجي صفوف البكالوريا الفنية تدني الأجور المعروضة (68 بالمئة)، بينما أشار خريجو الدورات القصيرة الأمد بنسبة 42 بالمئة إلى أنهم كانوا يودّون إطلاق مشروعهم التجاري الخاص عوضاً عن التوظيف. بحث خريجو صفوف البكالوريا الفنية بنسبة 23 بالمئة وخريجو الدورات القصيرة الأمد بنسبة 6 بالمئة عن عمل في الخارج خلال فترة بحثهم عن عمل. ويعكس هذا أنه في حين أن فرص العمل للخريجين قد تكون متاحة، فإن الأجور المعروضة وظروف العمل ليست مرضية.

◀ 8. وسط سوق عمل تتدهور شيئاً فشيئاً، اتّبع الخريجون مجموعة واسعة من مسارات ما بعد التدريب.

الرسم 25. الوضع المهني لخريجي صفوف البكالوريا الفنية



الرسم 26. الوضع المهني لخريجي الدورات القصيرة الأمد



تابعت نسبة كبيرة من الخريجين دراسة إضافية بعد التخرج. إن خريجي صفوف البكالوريا الفنية بنسبة 15 بالمئة مسجلون حالياً في الجامعة؛ بالنسبة لخريجي الدورات القصيرة الأمد، 29 بالمئة منهم مسجلون حالياً في تدريب إضافي على المهارات، و9 بالمئة منهم مسجلون أيضاً في الجامعة.³³ 11 بالمئة من خريجي الدورات القصيرة الأمد كانوا ربات منزل، وبلغت هذه النسبة 16 بالمئة لدى خريجي صفوف البكالوريا الفنية. كان كل الأفراد الذين يبقون في المنزل من الإناث في كلا المسارين وكان احتمال الالتحاق في دراسة إضافية أعلى لدى الذكور.

تحسّن الوضع المهني³⁴ الراهن بالنسبة إلى الخريجين في وقت إجراء الاستطلاع بشكل طفيف بالمقارنة مع الأرقام المسجلة بعد فترة 3 أشهر على التخرج، ولكنها لا تزال منخفضة بشكل

يدعو إلى القلق. 6 بالمئة فقط من خريجي الدورات القصيرة الأمد و20 بالمئة من خريجي صفوف البكالوريا الفنية في الزراعة يعملون حالياً كموظفين دائمين³⁵ (علاوة على ذلك، 11 بالمئة من خريجي صفوف البكالوريا الفنية و3 بالمئة من خريجي الدورات القصيرة الأمد يمارسون حالياً عملاً حرّاً). يرتفع احتمال ممارسة العمل لدى الذكور في كلا المسارين (بالنسبة للدورات القصيرة الأمد - 8 بالمئة منهم موظفون دائمون ذكور مقابل 5 بالمئة لدى الإناث و20 بالمئة منهم عاطلون عن العمل من الذكور مقابل 28 بالمئة لدى الإناث، وبالنسبة لصفوف البكالوريا الفنية - 28 بالمئة من الذكور موظفون دائمون مقابل 13 بالمئة لدى الإناث و17 بالمئة من الذكور يمارسون عملاً حرّاً مقابل 7 بالمئة لدى الإناث).

◀ 9. أسس خريجون من كلا المسارين شركتهم الخاصة بعد التخرج، إلا أن الدوافع مختلفة بين خريجي صفوف البكالوريا الفنية وخريجي الدورات القصيرة الأمد.

أشار خريجو صفوف البكالوريا الفنية الذين مارسوا عملاً حرّاً بنسبة 57 بالمئة إلى أن سبب ذلك كان قلّة توفر الوظائف الدائمة في السوق. أشار 8 خريجاً من خريجي الدورات القصيرة الأمد إلى أنهم يملكون مشروعاً تجارياً خاصاً بهم حالياً، بينهم 3 استفادوا من تمويل أولي من اليونيسف أو جمعية المتطوعين للخدمة الدولية. وكان السبب الرئيسي المقدم هو تفضيل الاعتماد على الذات.

◀ 10. من بين الخريجين الذين يعملون حالياً، يكسب خريجو صفوف البكالوريا الفنية دخلاً أكبر قيمة، إلا أن الخريجين من كلا المسارين يتمتعون بإعانات العمل نفسها.

أشار الخريجون الذين يعملون حالياً، بنسبة 50 بالمئة منهم، إلى أنهم يكسبون أجراً إجمالياً يقل عن 700 ألف ليرة لبنانية في الشهر،

33. لا يشمل الاستبيان معلومات إضافية حول ما إذا كان الاختصاص الذي التحق به الطالب في الجامعة مرتبط بدراساتهم الأساسية في الزراعة أم لا.

34. بطرح الاستبيان أسئلة حول الوضع المهني بعد مرور 3 أشهر على التخرج، وحول الوضع المهني الحالي (أي وقت إجراء الاستطلاع).

35. الرجوع إلى النتائج 12 و13 للعلاقة بين التوظيف والقطاع الزراعي. وشملت قطاعات النشاط الاقتصادي: الخدمات يليها الزراعة ثم التجارة والتبادل التجاري.

ويكسب نصف خريجي الدورات القصيرة الأمد أجراً إجماليًا يقل عن 400 ألف ليرة لبنانية في الشهر. من حيث إعانات العمل التي يحصلون عليها، أشار 60 بالمئة من خريجي صفوف البكالوريا الفنية في الزراعة إلى عدم الاستفادة من أيّ إعانة، وأشار 23 بالمئة منهم إلى الاستفادة من بدل نقل مادي و17 بالمئة منهم إلى الاستفادة من تغطية الضمان الاجتماعي. أشار خريجو الدورات القصيرة الأمد بنسبة 52 بالمئة إلى عدم الاستفادة من أيّ إعانة عما، بينما يحصل 31 بالمئة منهم على بدل نقل مادي، ويستفيد 14 بالمئة منهم من تغطية الضمان الاجتماعي أو بدل عن الساعات الإضافية. ما من فروقات كبيرة في ظروف العمل والدخل الشهري بين الجنسين ووفق الجنسية.

◀ 11. في حين أبلغ خريجو صفوف البكالوريا الفنية والدورات القصيرة الأمد بغالبيتهم عن أيّ تحديات ملحوظة تواجههم في مكان العمل، بدت شواغل السلامة القائمة على نوع الجنس واضحة.

81 بالمئة من خريجي صفوف البكالوريا الفنية الذين يعملون حالياً و76 بالمئة من خريجي الدورات القصيرة الأمد الذين يعملون حالياً لم يشيروا إلى أيّ تحديات بالغة في العمل. إلا أن الخريجين الذكور من كلا المسارين أشاروا إلى استخدامهم معدات خطيرة في العمل، أما الخريجات الإناث، فأشرن إلى الإساءة اللفظية في العمل، باعتبارها التحدي الرئيسي الذي تواجهه. وأشارت نسبة 10 بالمئة إضافية من خريجات الدورات القصيرة الأمد العاملات إلى أنهن واجهنّ مضايقة لفظية جنسية في العمل.

◀ 2.3. العلاقة بين الدراسة/التدريب والعمل

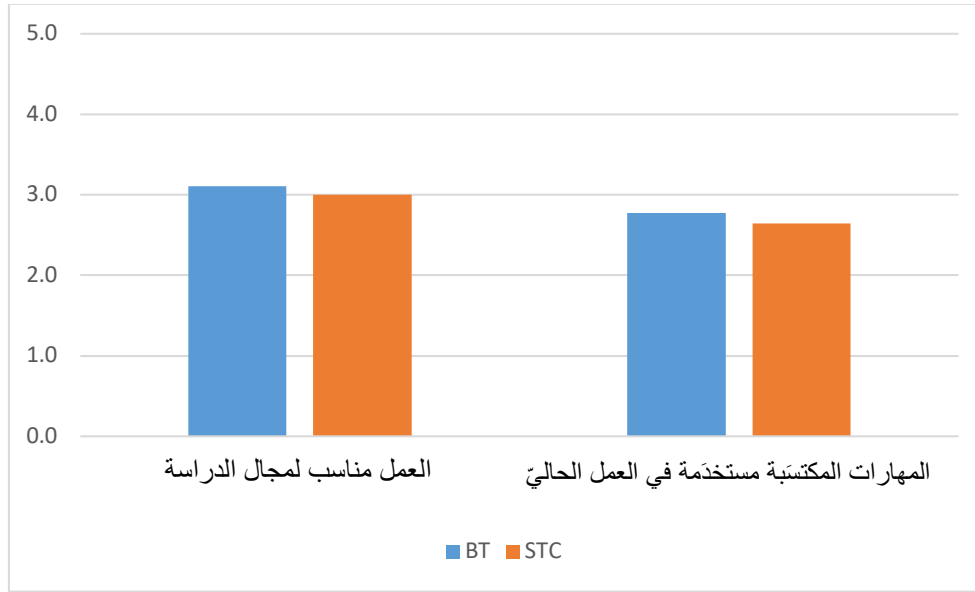
◀ 12. نظراً إلى صعوبة إيجاد فرصة العمل المناسبة، ليس من المستغرب أن يزاول عدد كبير من الخريجين مهنة لا ترتبط بمجال دراستهم.

في ما يتعلق بالعلاقة بين "إيجاد عمل بعد ثلاثة أشهر من التخرج" و"العمل في مجال الدراسة"، 46 بالمئة من خريجي الدورات القصيرة الأمد الذين وجدوا عملاً في ظرف 3 أشهر بعد التخرج أشاروا إلى إيجادهم عملاً في مجال دراستهم؛ وبالنسبة لخريجي الدورات القصيرة الأمد الذين يمارسون عملاً ما حالياً، يعمل 36 بالمئة منهم في وظيفة ترتبط بمجال دراستهم.³⁶ إن الأرقام أفضل بعض الشيء بالنسبة لخريجي صفوف البكالوريا الفنية، إذ أن 52 بالمئة ممن وجدوا عملاً في ظرف 3 أشهر بعد التخرج وجدوه في مجال يرتبط بحقل دراستهم، ويشير 60 بالمئة ممن يعملون حالياً إلى ارتباط العمل الممارس بحقل الدراسة. من بين من يمارسون عملاً لا يرتبط بحقل دراستهم، 33 بالمئة من خريجي صفوف البكالوريا الفنية أشاروا إلى أن سبب ذلك كان عدم توفر فرص مناسبة، كما أشار 13 بالمئة منهم إلى أنهم شعروا بقسط أكبر من الأمان في مجال عمل آخر.

◀ 13. في حين لم يذكر الخريجون جميعهم، باعتبارهم عمال بأجر، أنهم يزاولون عملاً يرتبط بمجال دراستهم، شعروا أن عملهم الحالي يتناسب بشكل يتخطى المعدل مع مجال دراستهم، وأن عملهم الحالي يتطلب درجة معينة من المهارات التي اكتسبوها خلال فترة الدراسة.

شعر الخريجون أن مدى ملاءمة عملهم الحالي لمجال دراستهم يقيّم بمتوسط 3 نقاط من أصل 5، وأن مدى استخدام مهاراتهم المكتسبة في العمل الذي يمارسونه حالياً يقيّم بمتوسط 2.8 نقطة من أصل 5. بفارق كبير، أعطى خريجو الدورات القصيرة الأمد الخاصة بزيادة الأعمال تصنيفاً أعلى لمدى ملاءمة دراستهم لعملهم الحالي واستخدام المهارات المكتسبة خلال دراستهم في عملهم الحالي، ما يدل على أن المهارات المكتسبة خلال الدورات الدراسية الخاصة بزيادة الأعمال كانت قابلة للتبادل عبر المجالات الوظيفية. علاوة على ذلك، أعطى الخريجون من الذكور علامة أعلى من الإناث من حيث مدى ملاءمة دراستهم (علامة 3. على 5 للذكور مقابل 2.6 على 5 للإناث).

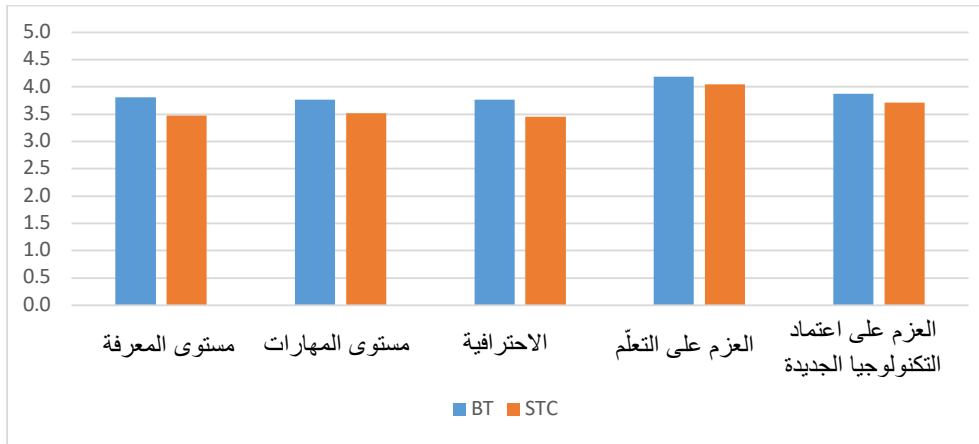
الرسم 27. مدى ملاءمة مهنة الخريجين لمجال الدراسة ومدى استخدام المهارات فيها بحسب نوع المسار المهني



◀ 14. قام الخريجون من كلا المسارين بتقييم المعرفة والمهارات التي اكتسبوها في دراساتهم بدرجة عالية مقارنة بالخريجين الآخرين في مكان العمل.

في حين وضع خريجو صفوف البكالوريا الفنية بشكل منهجي علامة أعلى من حيث كفاءاتهم من العلامة التي وضعها خريجي الدورات القصيرة الأمد، وضع خريجو كلا المسارين علامات مرتفعة نسبياً للكفاءات بالمقارنة مع غيرهم من الخريجين في مكان العمل (جميعهم وضعوا علامة 3.5 على 5). ما من فروقات إحصائية هامة بين الجنسين من حيث العلامات.

الرسم 28. مهارات الخريجين في مكان العمل بالمقارنة مع غيرهم من الخريجين بحسب نوع المسار المهني

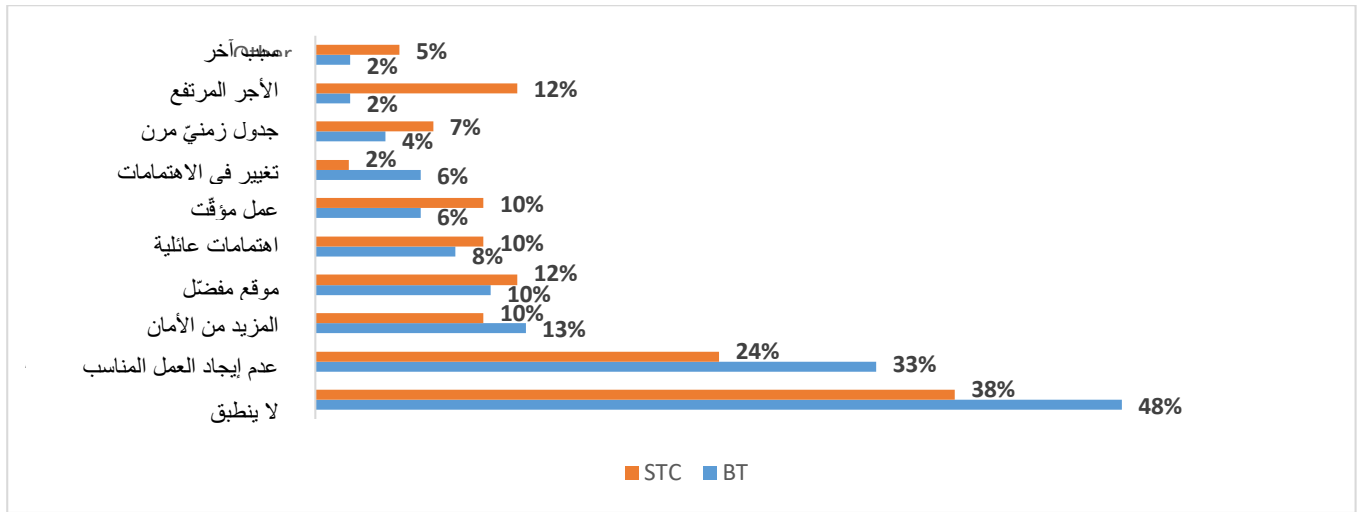


◀ 15. بالنسبة للخريجين الذين يزاولون عملاً يخرج عن نطاق دراستهم، يتمثل السبب الرئيسي الذي قدّموه، سواء أكانوا من صفوف البكالوريا الفنية أم الدورات القصيرة، في عدم إيجاد فرصة العمل المناسبة بكل بساطة.

48 بالمئة من خريجي البكالوريا الفنية أفادوا أنهم يعملون في مجال دراستهم؛ بينما تنخفض النسبة المئوية إلى 38 بالمئة لخريجي الدورات القصيرة الأمد. أما بالنسبة إلى الخريجين الذين يعملون في وظائف لا علاقة لها بمجالات دراستهم، اعتبر 33 بالمئة من خريجي صفوف البكالوريا الفنية و24 بالمئة من خريجي الدورات القصيرة الأمد السبب الرئيسي هو عدم قدرتهم على إيجاد عمل جيد. وتلت هذا السبب أسباب أخرى هي: المزيد من الأمان في العمل الحالي والموقع الأفضل لعمليهم الحالي والأجر الأكبر قيمة. بشكل مثير للاهتمام، أنت إجابات خريجي صفوف البكالوريا الفنية المتخصصين في الإنتاج الزراعي مختلفة بعض الشيء مقارنة بخريجي باقي الاختصاصات - فقد انطوت العوامل التي تدفع إلى العمل خارج مجال الدراسة على ظروف عائلية وجدول عمل الأكثر موثوقية وتغير في الاهتمامات

المهنية، ما قد يشير رُبما إلى شعور مهيمن بعدم الرُضا بالزراعة مساراً مهنيّاً.

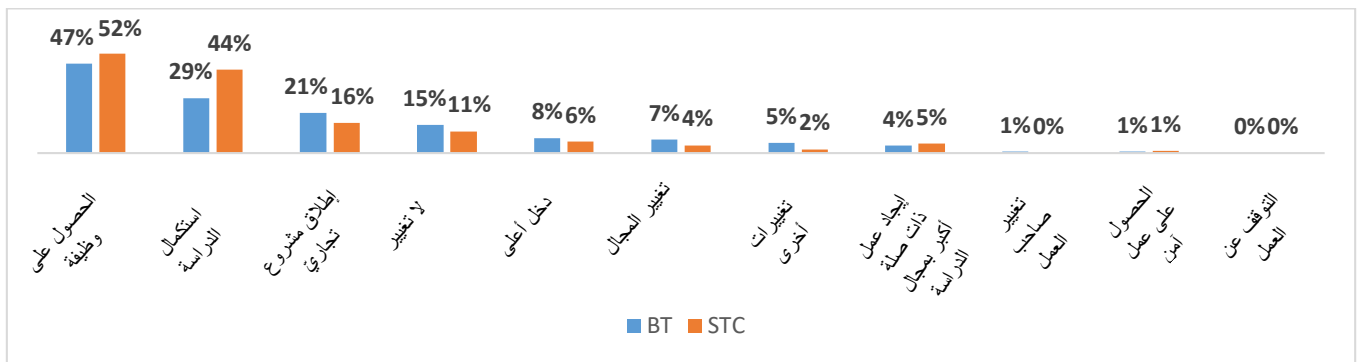
الرسم 29. أسباب العمل في وظيفة لا ترتبط بمجال الدراسة بحسب نوع المسار الدراسي³⁷



◀ 16. ذكر معظم الخريجين أنّ ما يخطّطون إليه في المستقبل يرتبط بتحسين عملهم الحاليّ وتحسين فرص كسبهم مدخولهم.

عند السّؤال عن المخطّطات للسنوات الثلاث القادمة، تمثّى الخريجون من كلا المسارين العاطلون عن العمل أن يجدوا فرصة عمل، وتمثّى الخريجون الموظفون بشكل دائم أن يكسبوا دخلاً أعلى قيمة. بالنسبة لخريجي صفوف البكالوريا الفنية، حدّد 47 بالمئة منهم إيجاد فرصة عمل هدفاً رئيسياً لهم. 29 بالمئة منهم خطّطوا لإتمام دراستهم و21 بالمئة منهم أشاروا إلى نيتهم على إطلاق مشروعهم التجاريّ. بالنسبة لخريجي الدورات القصيرة الأمد، حدّدت نسبة 52 بالمئة منهم إيجاد العمل هدفاً رئيسياً وأرادت نسبة 44 بالمئة منهم الاستمرار في الدراسة، وأشارت نسبة 16 بالمئة منهم إلى نيّة إطلاق مشروع تجاريّ. بشكل مثير للاهتمام، كان هناك فارق بسيط بين خريجي الدورات القصيرة الأمد المختلفة الاختصاصات، إذ زاد احتمال العزم على الاستمرار في الدراسة لدى خريجي الدورات القصيرة الأمد الفنية،³⁸ والعزم على إطلاق مشروع تجاريّ خاصّ لدى خريجي دورات ريادة الأعمال والعزم على إيجاد فرصة توظيف لدى خريجي دورات المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب. ما من فروقات بين الجنسين في هذا الإطار (الرسم 30 و31).

الرسم 30. أهداف الخريجين للسنوات الثلاث القادمة بحسب نوع المسار الدراسي

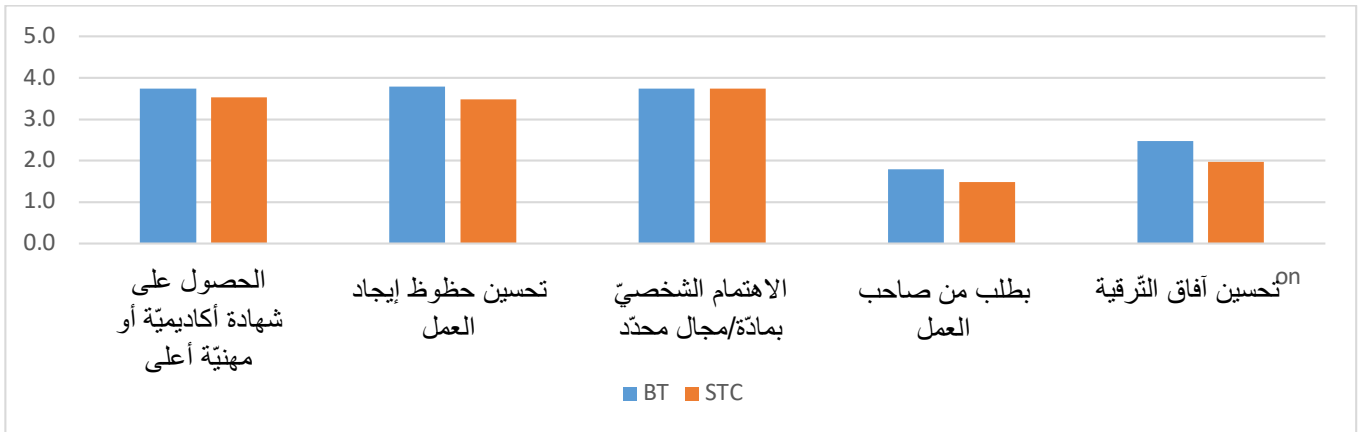


وعندما سُئل الخريجون عن الأسباب الرئيسية لاختيارهم مواصلة دراستهم، قالوا إن دافعهم الرئيسي هو الاهتمام الشخصي بموضوع/ مجال معين، يليه الحاجة إلى الحصول على شهادة أكاديمية أو مهنية عليا وتحسين فرصهم في العثور على وظيفة.

37. لا ينطبق تشير إلى الخريجين الذين يعملون ضمن مجالات دراستهم.

38. شملت الدورات التقنية: أساسيات الإنتاج النباتي الزراعي، والممارسات الزراعية لمشاتل النباتات، والسلامة والصحة المهنية في الزراعة، وبناء الحدائق، وإنتاج خضار خضراء: الخس، وإنتاج المحاصيل الحقلية: البطاطا، وإنتاج أشجار الفاكهة: الزيتون، وإنتاج أشجار الفاكهة: التفاحة، وإنتاج أشجار الفاكهة: عنب المائدة، وإنتاج أشجار الفاكهة: الأفوكادو، والنباتات العطرية: إنتاج الزعتر، والممارسات الثقافية والحصاد، والصنوبر الثمري في لبنان: الإنتاج، الممارسات الثقافية والحصاد، وحصاد الزيتون وممارسات ما بعد الحصاد، وحصاد التفاح وممارسات ما بعد الحصاد، وتطعيم وتقليم أشجار الفاكهة.

الرسم 31. تصنيف الخريجين لأسباب استكمال الدراسة بحسب نوع المسار الدراسي





1. الاستنتاجات

1. تتعدد العوامل التي تدفع الطلاب إلى الالتحاق بالمدارس الزراعية. بشكل عام، لم يذكر الطلاب من كلا المسارين (صفوف البكالوريا الفنية والدورات القصيرة الأمد) دوافع متينة حملتهم إلى اختيار التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني. بالنسبة لمن قدّم حافزاً متيناً، بدى قرب المؤسسة التعليمية من المنزل العامل الأكثر أهمية الذي دفع بالأشخاص إلى اختيار التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني. نظراً إلى أنّ تصنيف كافة العوامل المذكورة كان متديّناً، ثمة حاجة إلى عملية دراسة إضافية للدوافع التي لا تشجّع على اختيار التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، من خلال وسائل بحث أخرى ومعالجتها من خلال تدابير محددة. علاوة على ذلك، تبدو سمعة التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني ونصائح الأهل عاملين مهمين نسبياً بالنسبة إلى معظم الطلاب عند اختيار المؤسسة التي توفّر التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني. أما بالنسبة إلى العوامل التي تؤثر على اختيار التخصص، ذكر الخريجون الاحترام في المجتمع، الذي يمكن أن يكون مرتبطاً بنوعية العمل والتوجيه المهني ونصيحة الأهل وتوفّر فرص العمل على أنّها عوامل ذات أولوية.

2. يرتفع معدّل الرضا عن الاختيار لدى خريجي صفوف البكالوريا الفنية والدورات القصيرة الأمد على حدّ سواء، مع أنّ الرضا ينجح بعض الشيء تجاه المركز الذي يوفّر التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني أكثر منه تجاه مجال الدراسة. تُظهر النتائج أنّ هذا الرضا لا يرتبط في أغلب الأحيان بخصائص الدورة الدراسية/التدريب، بل بإمكانية إيجاد فرصة عمل مناسبة في مجال الدراسة بعد التخرج. ربّما لهذا السبب ونظراً للصعوبات التي يواجهها الخريجون في إيجاد فرصة عمل، اعتبروا أنّ خدمات إيجاد العمل تشكّل الجانب الأكثر حاجة إلى تحسين طارئ بين جوانب برنامج التدريب.

3. كانت معدّلات إيجاد فرص العمل بعد التخرج منخفضة نسبياً، فـ30 إلى 40 بالمئة من خريجي المسارين الدّراسيّين الذين دخلوا سوق العمل سنة 2017 و2018 ظلّوا بدون عمل بعد مرور 3 أشهر على التخرج. 6 بالمئة فقط من خريجي الدورات القصيرة الأمد و12 بالمئة فقط من خريجي صفوف البكالوريا الفنية في الزراعة هم موظّفون حالياً بشكل دائم.³⁹ نظراً لنتائج

39. لا بدّ من الإشارة إلى أن كافة الوظائف المرتبطة بالزراعة هي موسمية مع يد عاملة ذات مهارات قليلة. وثمة العديد من الوظائف الدائمة في المجال الزراعي متوافرة في القطاعين العام والخاص.

العمل الرديئة، ليس من المستغرب أن تعمل نسبة كبيرة من الخريجين في قطاعات لا ترتبط بمجالات دراستهم، لا سيّما في قطاعي الخدمات والتجارة.

4. المعارف الشخصية والأسرة هما الوسيلتان المفضّلتان لإيجاد العمل. ولكن ما من مؤشّر يؤكّد أيّاً منهما هي الأفضل. بالفعل، لا يمكن الفصل بين إمكانية عمل الخريجين والأزمة الاقتصادية التي تعيشها حالياً البلاد. بالإضافة إلى ذلك، بينما قد تكون فرص العمل متاحة أمام الخريجين، إن الأجور المقدمة وظروف العمل غير مرضية بالنسبة إليهم.

5. كان عدم توفّر فرص العمل أيضاً أحد الأسباب الرئيسيّة التي قدّمها من قرّر الانتقال إلى العمل الحرّ. أشار المجيبون إلى أنهم يتوجّهون إلى متوسط يتراوح بين صاحب عمل واحد و5 أصحاب عمل، ما يُعتبر رقماً منخفضاً، ونصف المجيبين ذكروا أنهم لم يحصلوا على إجابة من أيّ من أصحاب العمل. كما أشارت أغلبية المجيبين عند سؤالهم عن اهتمام أصحاب العمل بشهادتهم إلى أنّ أصحاب العمل لم يُبدوا أيّ اهتمام بشهادتهم.

6. في حين لم يبلغ المجيبون عن أي تحديات رئيسية تواجههم في العمل، تُعتبر ظروف العمل غير المرضية المعروضة مثل الأجور المنخفضة وغياب شبه تام لأي مخصصات، بالإضافة إلى استعمال معدات خطيرة والتعرّض للإساءة اللفظية والتحرش الجنسي، من المسائل المهمة التي تتعلق بالعمل اللائق والتي يتعين معالجتها كلياً. ويمكن أن تساهم هذه الظروف إذا ما تم إصلاحها في تحسين التصورات الاجتماعية لدى الشباب والمجتمع. وفي الآونة الأخيرة، أخذت وزارة الزراعة في الاعتبار، أثناء تحديث مناهج التعليم الزراعي، إدماج وحدات تعلّم لنشر التوعية في ما يتعلق بقوانين العمل وتدابير الحماية من التحرش الجنسي.

2. التوصيات

بناءً على الاستنتاجات التي تمّ التوصل إليها بفصل الاستطلاع، يوصى باتخاذ الإجراءات التالية:

1- تقديم الدعم للمزارعين وغيرهم من أصحاب العمل في القطاع لتحسين الإنتاجية، وتحويل إنتاجهم إلى منتجات تتمتع بهامش ربح أعلى، وتحسين الأجور وظروف العمل من أجل جعل الوظائف الزراعية أكثر جاذبية. وفي الوقت نفسه، ينبغي على وزارة العمل أن تقدّم الدعم المطلوب لضمان تنفيذ قانون العمل بشكل كامل في هذا القطاع.

2- تحسين عملية التوجيه المهني وخدمات التوظيف ما بعد

ج. الملحق - المنهجية المفصلة والاستبيان

1. الملحق 1: المنهجية

يعرض هذا القسم المنهجية التي استخدمها الفريق المعني بالدراسة لتنفيذ العمل الميداني. فهي تنقسم إلى جزأين رئيسيين: خطة العمل، وأخذ العينات وتحديث قاعدة البيانات.

1.1 خطة العمل المنفذة

شملت المنهجية المطلوبة في الإطار المرجعي أربع فعاليات للخريجين تمّ خلالها إنجاز جزء كبير من العمل الميداني. وأوصت مؤسسة البحوث والاستشارات بتنفيذ العمل الميداني بكامله كمقابلات وجهًا لوجه مع الخريجين لضمان معدل استجابة أعلى وخفض التكاليف غير الضرورية (التكاليف اللوجستية والترفيهية).

ويوضح القسم أدناه المنهجية التي اقترحتها مؤسسة البحوث والاستشارات ووافق عليها كل من فريق منظمة العمل الدولية ووزارة الزراعة.

1.1.1. المرحلة الأولى

هذه المرحلة هي مرحلة الاعداد. وتتألف من 5 خطوات وتعتبر المرحلة الأكثر أهمية لأن نجاحها يؤثر بشكل كبير على نجاح الدراسة.

المراجعة المكتبية

تمثلت الخطوة الأولى في مرحلة الإعداد في جمع البيانات والتقارير ذات الصلة ومراجعتها. وتهدف هذا المراجعة الموجزة إلى تنقيح سياق الدراسة، وتحديد الثغرات الرئيسية في المعلومات، وتوفير المعلومات لتحديث الاستبيان. وقد زودت منظمة العمل الدولية ووزارة الزراعة فريق المعني بإجراء الدراسة بالتقارير ذات الصلة لاستخدامها كمستندات داعمة لهذه المهمة.

تحديث الاستبيان

تمّت صياغة الاستبيان لتقييم أثر برامج التدريب على التوظيف، وأثاره من حيث نوع الجنس، ولحصول على آراء الخريجين حول أهمية ونوعية الدورات التدريبية. وشملت المواضيع المدرجة في الاستبيان: البيانات الديموغرافية، وبرامج التأهيل والتدريب،

التدريب ضمن إطار برامج التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني الخاص بالزراعة. وقد اعتبرت هذه الخدمة على أنها الأقل تقديرًا من قبل المدارس، وهذا أمر بالغ الأهمية لتزويد الطلاب في وقت مبكر بالأدلة المتعلقة بالآفاق والمسارات المهنية في القطاع.

3- يتعيّن على المدارس التي توفّر التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني أن تطوّر المزيد من الروابط مع القطاع الخاص، من خلال التّدريب في مكان العمل/التعلّم القائم على محاكاة العمل بغية زيادة الفرص التي يحظى بها الخريجون للتمرّن على المهارات الخاصة بمهنتهم، ومن خلال الاستشارات الدورية مع أصحاب العمل لكفالة ارتباط برامج التعليم والتدريب في المجال التقني بالطلب في السوق وضمان بقائها محدّثة. يمكن أن يساعد التشبيك مع أصحاب العمل أيضًا على زيادة الوعي لدى أصحاب العمل بمستوى وجودة التعليم المقدم في هذه المدارس، بغية زيادة تقدير الشهادات التي يحملها الطلاب.

4- لا بدّ من وضع آلية أو منصة دعم لإشراك أصحاب العمل في وضع معايير التأهيل وضمان الجودة للتأكد من تلبية الخريجين لتوقعاتهم. ويوصى أيضًا بإنشاء مجلس لمهارات القطاع لتوقع المهارات اللازمة في القطاع الزراعي بانتظام. ضمان تحديث المناهج الدراسية والموادّ التدريبيّة بغية ضمان جودها. يمكن أن تعمل المدارس على تحديث المناهج الدراسية ومراجعة كافّة البرامج والدورات - بالتنسيق مع القطاع الخاص ووزارة الزراعة ووزارة التربية - بمحاولة لوضع المزيد من الدورات الدراسية القائمة على الطلب.

5- يتعيّن على وزارة الزراعة أن تسعى إلى تحسين معايير التأهيل وضمان الجودة وإشراك أصحاب العمل في عملية إصدار الشهادات بحيث يتم تقدير واحترام الشهادات من قبل أصحاب العمل.

6- يبحث الكثير من الخريجين عن عمل في مجالات لا ترتبط بمجال دراستهم. بالتالي، من المهمّ التأكّد من تزويد الخريجين خلال فترة دراستهم بمجموعة مهارات قابلة للنقل يمكن نقلها بسهولة من وظيفة إلى أخرى. يوصى إذًا بإدماج المهارات الحياتيّة بشكل أكبر في برامج التعليم والتدريب في المجال التقني. وقد اتخذت وزارة الزراعة تدابير لمعالجة ذلك في إطار البرنامج التعليمي الجديد في المدارس التقنية الزراعية، ما يمثل خطوة هامة نحو تحسين فرص التوظيف.

1.1.2. مرحلة التنفيذ

بدأت مرحلة التنفيذ لدى إنجاز التقرير الأولي والموافقة عليه.

اختيار جامعي البيانات وتدريبهم

اعتمدت مؤسسة البحوث والاستشارات على شبكتها الواسعة من المتعاونين منذ أمد طويل وجامعي البيانات المقيمين في المناطق المستهدفة. وقد تم تدريبهم على استخدام الأدوات التقنية بشكل صحيح من أجل الحصول على إجابات أكثر دقة وملاءمة واكتمالا من الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات، والحد من أي سوء تفسير للأسئلة. وشمل التدريب موجزاً حول أهداف الدراسة، ومن ثم تذكير المبادئ التوجيهية العامة لإجراء دراسة ميدانية من حيث التحيز والحياد والتهديب وصياغة الأسئلة. وبعدها، تم شرح المفاهيم الرئيسية المستخدمة في الأدوات التقنية، ثم أعقبها مناقشة مع طرح أسئلة. علاوة على ذلك، تم إنشاء مجموعة دردشة عبر منصة استطلاع يمكن من خلالها تبادل الأسئلة والتوضيحات والدروس المستفادة.

المرحلة التجريبية

قبل إطلاق الاستطلاع وبعد التدريب، تم اختبار الاستبيان للتأكد من أن الأسئلة مفهومة جيداً والتماس المعلومات المطلوبة. وقد سمح هذا الاختبار بالكشف عن بعض الأخطاء في صياغة الأسئلة وعن أداء المُستطلعين. واستناداً إلى هذه النتائج، تمكن الفريق المعني بإجراء الدراسة من: (1) ضمان صياغة الأسئلة بشكل صحيح ومفهوم وإدخال تغييرات في صياغة الأسئلة و/أو محتواها كلما أمكن؛ (2) التأكد من أن المُستطلعين المختارين يملكون المؤهلات المطلوبة وأنهم تلقوا التدريب المناسب لإجراء الاستطلاع.

العمل الميداني

أجريت الدراسة التتبعية مع جميع خريجي دورات البكالوريا الفنية الزراعية من 7 مدارس تقنية زراعية خلال السنتين الدراسيتين 2016-2017 و2017-2018، الذين كان بالإمكان التواصل معهم ومع عينة خريجي الدورات القصيرة الأمد للعام 2018 (من أصل عدد إجمالي بلغ 533 خريجاً)؛ ما جعل مجموع المستهدفين 363 خريجاً.⁴⁰

قام فريق مؤسسة البحوث والاستشارات بالترجمة إلى اللغة العربية، ثم قام ببرمجة الاستبيان الكمي للمستطلعين ملئه عبر

40. المزيد من التفاصيل حول العينة متوافر تحت قسم "تحديث قاعدة البيانات".

التقدم الدراسي، تقييم التدريب، الانتقال من التدريب إلى العمل، الدخول إلى سوق العمل، المسار المهني، استخدام الكفاءات، المهنة الحالية والعلاقات مع المؤسسات التعليمية التقنية (العلاقة بين التدريب والعمل)، والتطوير الوظيفي والتخطيط المستقبلي.

قام فريق المعني بإجراء الدراسة بمراجعة الاستبيان بالتعاون مع وزارة الزراعة ومنظمة العمل الدولية. وتمثلت هذه المهمة في إضافة أسئلة ضرورية أو حذف تلك غير الضرورية، وإعادة صياغة أسئلة غير واضحة أو متحيزة، وإعادة ترتيب الأسئلة في الاستبيان، في محاولة لتصميم الأداة المثالية التي ستعطي النتيجة الأكثر فعالية بأقل هامش خطأ.

إعداد منهجية أخذ العينات

بينما تضم الدراسة جميع خريجي دورات البكالوريا الفنية الزراعية للمدارس الفنية السبع، تم اختيار عينة من الدورات القصيرة الأمد على أساس أخذ العينات باستخدام تقنية طبقية من إجمالي 532 خريجاً مدرجين في قاعدة البيانات المستلمة. تُردّ الجداول التي تلخص توزيع العينات المستهدفة والعينة الفعلية المأخوذة في القسم التالي بعنوان "تحديث قاعدة البيانات".

تحديث قاعدة بيانات عناوين الخريجين

ووفقاً للأطر المرجعية، يتعين على الفريق المعني بالدراسة الاتصال بالخريجين وتحديث معلومات الاتصال بهم قبل مرحلة جمع البيانات. وقد بدأت هذه المهمة من خلال قيام منظمة العمل الدولية بتوفير لوائح/قاعدة بيانات خريجي دورات البكالوريا الفنية، وتقديم مؤسسة جمعية المتطوعين للخدمة الدولية (AVSI) لوائح بأسماء خريجي الدورات القصيرة الأمد. تضمنت قواعد البيانات هذه أسماء الخريجين، وسنة تخرجهم، والمدارس، ومعلومات الاتصال بهم. وكان الفريق المعني بإجراء الدراسة مسؤولاً عن الاتصال بهؤلاء الخريجين للتأكيد على معلوماتهم الخاصة أو تصحيحها.

تم تنفيذ هذا التحديث إما من خلال المكالمات المباشرة، أو - في حال وجود رقم خاطئ/غير موضوع بالخدمة - من خلال تقنية كرة الثلج (snowballing technique).

صياغة التقرير الأولي

اختُتمت المرحلة الأولى من الدراسة بتقديم تقرير أولي يتضمن استراتيجيات ومنهجية جمع البيانات بالتفصيل، وإطار أخذ العينات، والأدوات التقنية (الاستبيان المُحدث).

تنفيذ الاستطلاع بطريقة فعّالة وفي الوقت المناسب؛

- إجراء عمليات تحقق من مدى الاتساق بشكل منتظم باستخدام ملف مبرمج مسبقاً يتم تشغيله كل يومين، وتزويد المستطلعين على الأرض بالمعلومات المرتجعة لتعديل الأداء حسب الضرورة وتصحيح البيانات المجمعة؛

بعد الاستطلاع:

- تنظيف البيانات باستخدام تدابير السلامة المدمجة في برنامج Kobo وعمليات التحقق من مدى الاتساق التي تجريها مؤسسة البحوث والاستشارات؛
- زيارات ميدانية / مكالمات عشوائية مرة ثانية للتحقق من المعلومات في حال وجود أي شكوك؛

◀ 1.1.4. مرحلة التحليل والإبلاغ

تم تحليل البيانات من خلال استخدام الأساليب الإحصائية مثل التبويبات التوافقية، وتحليل التباين، وتحليل الانحدار، وغيرها. وأنت جميع النتائج على أساس مجموع الأشخاص ثم تم تقسيمها حسب مواصفات المجيبين. كما أخذ الفريق المعني بالدراسة في الاعتبار أي تحيز محتمل، أو مقارنة مع دراسات أخرى و/أو مجموعات مستهدفة أخرى، أو منطقة جغرافية، أو مجالات الدراسة، إلخ. وقد تمّت مقارنة جميع النتائج أيضاً مع السياق الاجتماعي والاقتصادي، وأي معلومات حول السياق التعليمي أو سياق سوق العمل.

ركز التحليل على الإجابة على الأسئلة البحثية الرئيسية للدراسة التتبعية:

- ماذا يحدث للخريجين بعد مغادرتهم المؤسسات التعليمية/التدريبية؟
- هل كان الخريج قادراً على إيجاد عمل خلال فترة زمنية معقولة؟ لماذا؟ (المطابقة بين العرض والطلب في سوق العمل في قطاع الزراعة).
- هل يستخدم الخريجون المهارات والمعارف التي اكتسبوها في المؤسسة التعليمية/التدريبية؟ إذا لم يكن الحال كذلك، لماذا؟ (ما مدى صلة الدورات التدريبية بالطلب في السوق؟ وما مدى فعاليتها؟).
- ما هي المهارات/الكفاءات المطلوبة في سوق العمل؟ (مجالات لإدخال تحسينات على المؤسسات التعليمية/التدريبية).

الأجهزة اللوحية (لإدخال البيانات فوراً). تستخدم عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة عادةً برنامج مجموعة البيانات المفتوحة (ODK) (المعروف باسم Kobo) في إجراء عمليات المسح الوطنية (مثل تقييم قابلية الضرر لدى اللاجئين السوريين في لبنان (VaSyR) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين). يتضمن هذا البرنامج جُمْل لضمان الجودة مُدمجة ومصممة خصيصاً مع ترشيحات مؤتمّة لتقليل هامش الخطأ. ويمكن تحميل البرنامج على الأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة؛ وبالتالي يمكن للمستطلعين استخدام هواتفهم أثناء العمل الميداني. كما يمكن، من خلال هذا البرنامج، تسجيل الموقع تلقائياً مع إحداثيات الموقع عبر نظام تحديد المواقع العالمي لكل استبيان تمّ ملءه.

وكان الإشراف فعّالاً خلال العمل الميداني لمتابعة ومساعدة المستطلعين في أي إزعاج قد يحدث في الميدان. وتمّ تقديم تقارير مرحلية دورية إلى منظمة العمل الدولية لمتابعة للعمل الميداني. تضمن هذا التقرير معلومات مثل: عدد الاستبيانات التي تمّ إعدادتها، وعدد الاستبيانات المتراكمة، والملاحظات، وغيرها.

لدى إنجاز العمل الميداني، بدأ فريق مؤسسة البحوث والاستشارات في تنظيف البيانات الكمية التي تم جمعها في برنامج SPSS وسحب نتائج الاستطلاع.

◀ 1.1.3. ضمان الجودة

من أجل ضمان عكس البيانات التي تم جمعها الوضع الفعلي على الأرض وإجراء الدراسة بطريقة موحّدة في مختلف المناطق المستهدفة، تنفذ هذه الدراسة عدداً من التدابير قبل وبعد الاستطلاع لضمان الجودة.

قبل الاستطلاع:

- تدريب المستطلعين على فهم أهداف الدراسة ومفاهيمها الأساسية وكذلك على استخدام الاستبيان بطريقة موحدة ودقيقة. ويشمل هذا التدريب مقابلات وهمية وتعليقات مباشرة لتعديل الأداء؛

- اختبار تجريبي للاستبيان التتبعية لضمان حصول الأسئلة على المعلومات المطلوبة، ومن أجل اختبار أداء المستطلعين؛

خلال الاستطلاع:

- إشراف يومي من قبل المشرفين الميدانيين، الذين يقدمون تقاريرهم إلى منسق ميداني مركزي تابع لمؤسسة البحوث والاستشارات من أجل الإجابة على أي أسئلة ميدانية وضمان

1.1.5. تعديل المنهجية بسبب تفشي جائحة كوفيد - 19

على ضوء تفشي جائحة كوفيد - 19 والتدابير التي اتخذتها الحكومة اللبنانية والتي تتطلب التباعد الاجتماعي، كان من المستحيل مواصلة الاستطلاع الميداني من خلال المقابلات المباشرة. واتفقت مؤسسة البحوث والاستشارات مع منظمة العمل الدولية على التحول إلى الاستطلاع الهاتفي بعد إجراء تدريب آخر للمستطلعين ونقل كامل شبكتها وبرامجها لجمع البيانات، إلى مكتب المشرف الميداني. تمّ ملء 138 استبياناً وجهاً لوجه، و225 استبياناً عبر الهاتف.

1.2. معاينة وتحديث قاعدة البيانات

بعد تلقي لوائح بأسماء خريجي دورات البكالوريا الفنية من وزارة الزراعة ولوائح بأسماء خريجي الدورات القصيرة الأمد من جمعية المتطوعين للخدمة الدولية (AVSI)، قامت مؤسسة البحوث والاستشارات بجمع قواعد البيانات في ملف واحد على EXCEL لاستخدامها في التحديث.

1.2.1. خريجو صفوف البكالوريا الفنيّة الزراعيّة

تشمل البيانات الواردة من وزارة الزراعة 158 خريجاً خلال السنتين الدراسيتين 2016-2017 و2017-2018⁴¹ موزعين على النحو التالي:

اسم المدرسة	2016 - 2017	2017 - 2018	المجموع
ناصرية رزق	29	20	49
العبدية	6	7	13
البترون	9	10	19
الخيّام	5	1	6
النبطية	13	23	36
الفنار	3	4	7
بعقلين	11	17	28
المجموع	76	82	158

اتصل فريق مؤسسة البحوث والاستشارات بكل رقم هاتف في هذه القائمة لتأكيد معلومات الاتصال. وفي حال كانت الأرقام خاطئة، تم استخدام تقنية كرة الثلج (snowballing) للتحديث. وكانت النتائج على النحو التالي:

الوضع	#
أرقام هاتف صحيحة	101
خارج الخدمة	5
لا إجابة بعد اتصالات متكررة	2
غادروا البلاد	4
أرقام هاتف خاطئة	11
أرقام هاتف مصححة (بعد استخدام تقنية كرة الثلج)	33
رقم هاتف غير موجود في قاعدة البيانات	1
وفاة	1
المجموع	158

وعليه، تمّ توزيع خريجي دورات البكالوريا الفنية التي سيتم استهدافهم في الاستطلاع الميداني على الشكل التالي:

اسم المدرسة	2016 - 2017	2017 - 2018	المجموع
ناصرية رزق	24	19	43
العبدية	5	4	9
البترون	9	8	17
الخيّام	3	1	4
النبطية	11	22	33
الفنار	2	3	5
بعقلين	10	13	23
المجموع	65	69	134

1.2.2. خريجو الدورات القصيرة الأمد

شملت البيانات الواردة من جمعية المتطوعين للخدمة الدولية (AVSI) 532 من خريجي الدورات القصيرة الأمد في الجامعات اللبنانية والسورية، بالإضافة إلى خريج عراقي واحد.⁴² كان توزيع هؤلاء الخريجين الـ 532 على الشكل التالي:

التوزيع بحسب نوع الجنس والجنسية - إجمالي قاعدة البيانات			
مجموع	أنثى	ذكر	
342	200	142	لبنانيون
190	139	51	سوريون
532	339	193	المجموع

41. تشمل البيانات أيضاً الخريجين خلال السنوات الدراسية 2014-2015، و2015-2016 و2015 و2018-2019، لكن هذه البيانات لا تندرج ضمن نطاق عمل مؤسسة البحوث والاستشارات.

42. تمّ استثناء الخريج العراقي من العينة.

نتج عن عملية تحديث قاعدة البيانات ما يلي:

الوضع	#
أرقام هاتف صحيحة	261
أرقام هاتف خاطئة	104
خارج الخدمة	53
لا إجابة بعد اتصالات متكررة	68
مغلق	20
غادروا البلاد	10
تكرار (اسم الطالب مذكور مرتين)	5
رقم هاتف غير موجود في قاعدة البيانات	11
المجموع	532

3. تم توزيع الخريجين اللبنانيين بأقرب شكل ممكن من التوزيع المطلوب وفقاً للاطار المرجعي؛

4. لم يحضر سوى نصف خريجي الدورات القصيرة الأمد الدورات المقدمة (جميع الأيام)، حتى أن بعضهم حضر أقل من 50 في المئة من الصفوف الدراسية، ولكن كان لا بد من إدراجهم في العينة من أجل الوصول إلى الحد الأدنى المطلوب بالنسبة لعدد الأشخاص؛

1.2.3. العينة النهائية

تضمن عقد مؤسسة البحوث والاستشارات هدفاً يتمثل في تعبئة 380 استبياناً؛ من بينها 158 لصفوف البكالوريا الفنية و224 لخريجي الدورات القصيرة الأمد.

بعد تلقي قواعد البيانات، تمكنت المؤسسة من تحديث معلومات الاتصال الخاصة بـ 134 طالباً تخرج من صفوف البكالوريا الفنية (من أصل 158 للبكالوريا الفنية) وبـ 262 طالباً تخرج من الدورات القصيرة الأمد (من أصل 532 من خريجي الدورات القصيرة الأمد). لذلك، كانت العينة المستهدفة للعمل الميداني 134 طالباً تخرج من صفوف البكالوريا الفنية وتم رفع الرقم المستهدف إلى 246 لخريجي الدورات القصيرة الأمد (ليصل المجموع إلى 380)، وترك هامش استبدال يبلغ 16 شخصاً من خريجي الدورات القصيرة الأمد.

أثناء إكمال الاستطلاع، تواصلت مؤسسة البحوث والاستشارات مع 128 خريجاً من صفوف البكالوريا الفنية من أصل 134، ومع 235 خريجاً من الدورات القصيرة الأمد من أصل 246، مع استخدام كافة الموجودين ضمن هامش الاستبدال. ويبلغ مجموع العينة التي أجريت معها المقابلات 363 مجيئاً.

وفق الاطار المرجعي، يجب أن يشمل العمل الميداني عينة من 224 من خريجي الدورات القصيرة الأمد من أصل 532⁴³ حسب التوزيع أدناه:

التوزيع بحسب نوع الجنس والجنسية - وفق الاطار المرجعي			
	المجموع	أنثى	ذكر
لبنانيون	144	84	60
سوريون	80	58	22
المجموع	224	142	82

استناداً إلى منهجية أخذ العينات وبعد تحديث قاعدة البيانات، سيكون توزيع العينة التي ستدرج في الاستطلاع الميداني، على الشكل التالي:

التوزيع بحسب نوع الجنس والجنسية - العينة النهائية			
	المجموع	إناث	ذكر
لبنانيون	167	104	63
سوريون	79	60	19
المجموع	246	164	82

لا بدّ من الإشارة إلى ما يلي:

1. تمّت زيادة إجمالي العينات من 224 إلى 246 للتوصل إلى مجموع الأشخاص المستهدفين البالغ 380 حسب اقتراح مؤسسة البحوث والاستشارات (تمّ التواصل مع 134 من خريجي دورات البكالوريا الفنية بدلاً من عدد 156 المتوقع).

2. تمّ إدراج الخريجين السوريين الذين تم تحديث معلومات

43. بعد استثناء الخريج العراقي.

2. الملحق 2: الاستبيان

الاسم:

العنوان:

المدرسة:

- ☐ العبدية
- ☐ بعقلين
- ☐ البترون
- ☐ الفنار
- ☐ الخيام
- ☐ النبطية
- ☐ ناصرية رزق
- ☐ غيره، حدّد:

هل كنت ملتحقاً بـ:

- ☐ برنامج/دبلوم باكوريا فنية رسمي
- ☐ دورة قصيرة الأمد

إذا كنت ملتحقاً بدورة طويلة الأمد، الرجاء تحديد الشهادة:

- ☐ التكميلية المهنية BP
- ☐ البكالوريا الفنية BT
- ☐ الامتياز الفني TS
- ☐ غيره، حدّد:

إذا كنت ملتحقاً بدورة طويلة الأمد، حدّد الاختصاص، انتقل إلى السؤال ٣

- ☐ اختصاص عام
- ☐ اختصاص زراعة
- ☐ إنتاج حيواني

في حال كنت التحقت بدورة قصيرة الأمد، ما هو مسار واسم الدورة:

- ☐ تقنية (ممكن تسجيل إجابات متعددة)
- ☐ أساسيات الإنتاج النباتي الزراعي
- ☐ الممارسات الزراعية لمشاتل النباتات
- ☐ السلامة والصحة المهنيين في الزراعة

- ☐ بناء الحدائق
- ☐ إنتاج الخضار الخضراء: الخس
- ☐ إنتاج المحاصيل الحقلية: البطاطا
- ☐ إنتاج أشجار الفاكهة: الزيتون
- ☐ إنتاج أشجار الفاكهة: التفاحة
- ☐ إنتاج أشجار الفاكهة: عنب المائدة
- ☐ إنتاج أشجار الفاكهة: الأفوكادو
- ☐ النباتات العطرية: إنتاج الزعتر، الممارسات الثقافية والحصاد
- ☐ الصنوبر الثمري في لبنان: الإنتاج، الممارسات الثقافية والحصاد
- ☐ حصاد الزيتون وممارسات ما بعد الحصاد
- ☐ حصاد التفاح وممارسات ما بعد الحصاد
- ☐ تطعيم وتقليم أشجار الفاكهة
- ☐ غيره، حدّد:

- ☐ المهارات والمعارف الأساسية في الزراعة
- ☐ ريادة الأعمال

في حال التحقت بدورة قصيرة الأمد، كم كانت مدتها:

- ☐ أقل من 3 أشهر
- ☐ 3 أشهر
- ☐ 6 أشهر
- ☐ 9 أشهر
- ☐ سنة أو أكثر

◀ التدريب والمؤهلات

A1. ما كان اسم الشريك المنظم للدورة؟

- ☐ جمعية المتطوعين للخدمة الدولية (AVSI)
- ☐ مؤسسة رينيه معوض
- ☐ Secours Islamique Français
- ☐ برنامج الأغذية العالمي WFP
- ☐ غيره، حدّد:

A2. أين كان مكان الدورة؟

- ☐ داخل مدارس التعليم في المجال التقني والمهني
- ☐ في مركز خارج مدارس التعليم في المجال التقني والمهني، حدّد:
- ☐ في مكان العمل
- ☐ غيره، حدّد:

A3. متى أكملت الدورة؟

☐ شهر

☐ سنة

A4. من تولى تغطية تكاليف دورة التدريب (ممكن اختيار إجابات متعددة)؟

☐ الوالدان أو مقدّم الرعاية

☐ جمعية المتطوعين للخدمة الدولية (AVSI)

☐ قرض/منحة

☐ شخصي (مدخرات/مدخول شخصي)

☐ غيره، حدّد:

A5. إلى أي مدى كانت الأسباب التالية مهمة لاتخاذ قرارك بالدراسة في مؤسسة مخصصة بالتعليم والتدريب التقني والمهني؟ يرجى الرد على كل عامل بوضع علامة من 1 إلى 5 (1 = غير مهم على الإطلاق؛ 5 = مهم جدًا).

☐	☐	☐	☐	☐	القرب من منزل الأهل أو الأقارب
☐	☐	☐	☐	☐	التدريب مجاني
☐	☐	☐	☐	☐	سمعة مؤسسة التعليم والتدريب التقني والمهني
☐	☐	☐	☐	☐	الحملات الإعلانية
☐	☐	☐	☐	☐	الشبكات الاجتماعية (فاسبوك وتويتر، ...)
☐	☐	☐	☐	☐	نصيحة من الأهل/الأقارب
					غيره، حدّد:

A6. إلى أي مدى كانت الأسباب التالية مهمة لقرارك بدراسة تخصصك/الاتحاق بدورة في مؤسسة مخصصة بالتعليم والتدريب التقني والمهني؟ يرجى الرد على كل عامل بوضع علامة من 1 إلى 5 (1 = غير مهم على الإطلاق؛ 5 = مهم جدًا).

☐	☐	☐	☐	☐	توافر فرص العمل في سوق العمل
☐	☐	☐	☐	☐	الميل الجنسي
☐	☐	☐	☐	☐	هي مهنة عائلتي
☐	☐	☐	☐	☐	الاحترام الاجتماعي لهذا التخصص
☐	☐	☐	☐	☐	التوجيه الوظيفي الذي حصلت عليه
☐	☐	☐	☐	☐	نصيحة من الوالدين/الأقارب
☐	☐	☐	☐	☐	الاهتمام الشخصي في هذا المجال
☐	☐	☐	☐	☐	بناء المهارات في الوظيفة الحالية
☐	☐	☐	☐	☐	برنامج الدراسة الموجه نحو الممارسة
					غيره، حدّد:

A7. هل شاركت في أي برامج تدريبية قبل الالتحاق بمؤسسة التعليم والتدريب التقني والمهني؟

☐ نعم

إذا كان الإجابة نعم، ما هو عددها؟

اسم البرنامج:

اسم المؤسسة المنظمة للبرنامج:

تاريخ إكمالها: شهر

سنة

☐ كلا

A8. هل كنت تشغل أي وظيفة قبل دراستك؟

☐ نعم

حدّد نوع العمل:

☐ كلا

A9. هل كنت تشغل أي وظيفة خلال دراستك؟

☐ كلا

حدّد نوع العمل:

☐ كلا (انتقل إلى السؤال QA12)

A10. هل كان ثمة تعارض بين جدول الدورات الدراسية وجدول العمل؟

☐ نعم

☐ كلا

A11. هل ارتفع دخلك بعد إنهاء تدريبك؟

☐ نعم، بكم (%) :.....

☐ كلا، بقي على حاله

☐ كلا، انخفض، بكم (%) :...

A12. هل كنت تدرس في مؤسسة أخرى خلال دراستك؟

☐ نعم

اسم البرنامج:

اسم المؤسسة المنظمة للبرنامج:

☐ كلا

A13. هل فكرت خلال دراستك في ترك الدورة؟

☐ نعم

☐ كلا (انتقل إلى القسم ب)

A14. الرجاء تحديد سبب تفكيرك في ترك الدورة (من الممكن تسجيل إجابات متعددة)؟

- ☐ إيجاد عمل
- ☐ الانتقال إلى مؤسسة تعليمية أخرى
- ☐ مجال دراسي غير مناسب
- ☐ الأمومة/الأبوة
- ☐ التكلفة مرتفعة
- ☐ المؤسسة بعيدة عن المنزل
- ☐ مجال دراسي صعب
- ☐ كانت نوعية التدريب سيئة
- ☐ غيره، حدّد:

◀ تقييم ظروف الدراسة نوفرها في مؤسسة التعليم والتدريب التقني والمهني

B1. بالنظر الى الوراء، إذا تمكنت مجدداً من الاختيار، إلى أي مدى ستختار نفس مؤسسة التعليم والتدريب التقني والمهني؟ يرجى الرد بوضع علامة من 1 الى 5 (=1) لم أكن لاختار أبداً التعليم والتدريب التقني والمهني؛ 5= بالتأكيد أختار التعليم والتدريب التقني والمهني).

B2. بالنظر الى الوراء، إذا تمكنت مجدداً من الاختيار، إلى أي مدى ستختار المجال الدراسي نفسه؟ يرجى الرد بوضع علامة من 1 الى 5 (=1) لم أكن لاختار أبداً هذا المجال الدراسي؛ 5= بالتأكيد أختار هذا المجال الدراسي).

B3. كيف تقيّم الخصائص التالية للدورة التدريبية؟ يرجى الرد على كل عامل بوضع علامة من 1 الى 5 (1= ضعيف جداً؛ 5 = قوي جداً).

5	4	3	2	1	NA	
☐	☐	☐	☐	☐	☐	المدة
☐	☐	☐	☐	☐	☐	الجدول الزمني
☐	☐	☐	☐	☐	☐	استراتيجيات التعلم العملي (اكتساب المهارات الأساسية للمهنة)
☐	☐	☐	☐	☐	☐	استراتيجيات التعلم النظري
☐	☐	☐	☐	☐	☐	المعلمون (التدريب العملي)
☐	☐	☐	☐	☐	☐	المعلمون (الدورات النظرية)
☐	☐	☐	☐	☐	☐	توافر مواد التدريب
☐	☐	☐	☐	☐	☐	جودة المواد التدريبية
☐	☐	☐	☐	☐	☐	جودة المباني والمواقع
☐	☐	☐	☐	☐	☐	الأنشطة الترفيهية للطلاب
☐	☐	☐	☐	☐	☐	الدورة التدريبية في مكان العمل
☐	☐	☐	☐	☐	☐	التوجيه الوظيفي
☐	☐	☐	☐	☐	☐	الدعم لإيجاد مكان عمل للتدريب في مكان العمل
☐	☐	☐	☐	☐	☐	الدعم لإيجاد وظيفة بعد التخرج
☐	☐	☐	☐	☐	☐	تعلم مهارات الحياة
☐	☐	☐	☐	☐	☐	التدريب على السلامة والصحة المهنية

B4. إلى أي مدى أنت راض عن دراستك بشكل عام؟ يرجى الرد بوضع علامة من 1 إلى 5 (1 = غير راض أبداً؛ 5 = راض جداً).

B5. كيف تقيّم درجة الاستفادة من دراستك؟ يرجى الرد على كل عامل بوضع علامة من 1 إلى 5 (1 = غير مفيدة على الإطلاق؛ 5 = مفيدة جداً).

5	4	3	2	1	NA	
☐	☐	☐	☐	☐	☐	لإيجاد وظيفة مناسبة بعد التخرج
☐	☐	☐	☐	☐	☐	لإنجاز المهام المهنية الحالية
☐	☐	☐	☐	☐	☐	لتطويرك المهني في المستقبل/مسيرتك المهنية
☐	☐	☐	☐	☐	☐	لنموك الشخصي
☐	☐	☐	☐	☐	☐	لإطلاق مشروعك الخاص

◀ الانتقال (بعد التخرج من مؤسسة التعليم والتدريب التقني والمهني)

C1. في أي وضع وجدت نفسك بعد 3 أشهر من التخرج؟

- ☐ وظيفة دائمة - في القطاع الخاص
- ☐ أعمل لحسابي الخاص/موظف مستقل
- ☐ وظيفة عرضية/غير ثابتة
- ☐ مسجل في دورة تدريبية أخرى لاكتساب المهارات (يرجى تحديد اسم الدورة:
- ☐ ملتحق بمدرسة
- ☐ مسجل في مدرسة للتعليم التقني والمهني
- ☐ ملتحق بالجامعة
- ☐ طالب في مدرسة للتعليم التقني والمهني وأعمل في الوقت نفسه
- ☐ طالب جامعي وأعمل في الوقت نفسه
- ☐ ربة منزل، أبقى في المنزل، عمل عائلي/منزلي
- ☐ عاطل عن العمل، أبحث عن وظيفة
- ☐ غيره، حدّد:....

C2. منذ تخرجك، هل كان خيار العمل في الخارج مطروحاً في أي من السيناريوهات التالية (من الممكن تسجيل إجابات متعددة)؟

- ☐ فكرت في العمل في الخارج
- ☐ سعيت إلى الحصول على عمل في الخارج
- ☐ تلقيت عرضاً للعمل في الخارج
- ☐ كان لي عمل منتظم في الخارج
- ☐ تم إرسالني من قبل صاحب العمل إلى الخارج في مهمة
- ☐ لا شيء من المذكور سابقاً

C3. متى بدأت عملك الأول بعد اتمام الدورة؟

- ☐ قبل التخرج
- ☐ عند التخرج
- ☐ بعد شهر إلى 3 أشهر من التخرج
- ☐ بعد 3 إلى 6 أشهر من التخرج
- ☐ بعد 6 إلى 12 شهر من التخرج (انتقل إلى السؤال QF2)
- ☐ بعد أكثر من عام على التخرج
- ☐ لم أشغل أي وظيفة منذ التخرج (انتقل إلى السؤال QC5)

C4. هل كان عملك الأول في مجال دراستك؟

- ☐ نعم
- ☐ كلا، حدّد المجال:....

C5. كيف بحثت عن عملك الأول بعد التخرج (من الممكن تسجيل إجابات متعددة)؟

- ☐ إعلانات الوظائف (مثل الصحف والإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي)
- ☐ مساعدة من علاقات عائلية من الوالدين والأقارب
- ☐ مساعدة من العلاقات الشخصية والأصدقاء والزملاء الخ
- ☐ تقديم طلبات الى أصحاب العمل للحصول على وظيفة
- ☐ من خلال الدورات التدريبية في أماكن العمل خلال دراستي
- ☐ اتصل بي صاحب العمل
- ☐ معرض للوظائف
- ☐ مراكز/مكاتب التوظيف؛ وكالات التوظيف
- ☐ من خلال تنظيم/تنفيذ الدورة التدريبية من قبل منظمة غير حكومية
- ☐ لا ينطبق، لم أبحث عن عمل (انتقل إلى السؤال QC9)
- ☐ غيره، حدّد:

C6. مع كم صاحب عمل تواصلت خلال بحثك عن عملك الأول بعد التخرج؟

- ☐ 1
- ☐ 2-5
- ☐ 6-10
- ☐ 11 أو أكثر

C7. كم صاحب عمل تواصل معك من أجل إجراء مقابلة؟

- ☐ لا أحد
- ☐ 1
- ☐ 2-5
- ☐ 6-10
- ☐ 11 أو أكثر

C8. هل أبدى أصحاب العمل اهتماماً بالشهادة التي حصلت عليها من الدورة؟

- ☐ نعم
☐ كلا

C9. إن كنت لم تجد وظيفة حتى الآن، ما هي أسبابك (من الممكن تسجيل إجابات متعددة)؟

- ☐ لدي وظيفة
☐ أجور ومخصصات منخفضة
☐ فرص عمل محدودة في مجال دراستي
☐ أماكن العمل بعيدة عن المكان الذي أعيش فيه
☐ لا اهتمام/غير متوفر للعمل
☐ الوظائف المتوفرة غير مناسبة لي
☐ أريد أن أبدأ عملي الخاص
☐ أريد متابعة دروسي
☐ الزواج
☐ الحمل
☐ أرباب العمل يفضلون العمالة الأجنبية (حدد:)
☐ رفض الزوج/الأهل
☐ الظروف أو الاعتبارات التمييزية على أساس الجنس
☐ غيره، حدد:

◀ الوظيفة الحالية

D1. ما هو وضعك الوظيفي الحالي؟

- ☐ موظف دائم - في القطاع الخاص
☐ أعمل لحسابي الخاص/موظف مستقل
☐ وظيفة عرضية/غير ثابت
☐ مسجل في دورة تدريبية أخرى لاكتساب المهارات (يرجى تحديد اسم الدورة:)
☐ ملتحق بمدرسة (انتقل إلى السؤال QF2)
☐ مسجل في مدرسة للتعليم التقني والمهني (انتقل إلى السؤال QF2)
☐ ملتحق بالجامعة (انتقل إلى السؤال QF2)
☐ طالب في مدرسة للتعليم التقني والمهني وأعمل في الوقت نفسه
☐ طالب جامعي وأعمل في الوقت نفسه
☐ ربة منزل، أبقى في المنزل، عمل عائلي/منزلي (انتقل إلى السؤال QF2)
☐ عاطل عن العمل، أبحث عن وظيفة
☐ غيره، حدد:

D2. هل وظيفتك الحالية متصلة بمجال دراستك؟

- ☐ نعم
☐ كلا

D3. ضمن أي قطاع اقتصادي تدرج وظيفتك الحالية؟

- ☐ صناعي (انتقل إلى السؤال QD5)
- ☐ خدماتي (انتقل إلى السؤال QD5)
- ☐ تجاري (انتقل إلى السؤال QD5)
- ☐ بناء (انتقل إلى السؤال QD5)
- ☐ زراعة، حدّد القطاع الفرعي: ...
- ☐ غيره، حدّد: (انتقل إلى السؤال QD5)

D4. ما هو منصبك ومهامك الأساسية في عملك الحالي؟

D5. منذ متى تعمل في وظيفتك الحالية؟

- ☐ أقل من شهر واحد
- ☐ 1-3 أشهر
- ☐ 4-6 أشهر
- ☐ 7-9 أشهر
- ☐ 10-12 شهراً
- ☐ أكثر من عام

D6. كم وظيفة شغلت (بما فيها وظيفتك الحالية) منذ التخرج؟

- ☐ وظيفة واحدة
- ☐ وظيفتان اثنتان
- ☐ ثلاث وظائف
- ☐ أكثر من ثلاث وظائف

D7. في أي محافظة تعمل حالياً؟

- ☐ الشمال
- ☐ عكار
- ☐ البقاع
- ☐ بعلبك - الهرمل
- ☐ الجنوب
- ☐ النبطية
- ☐ بيروت
- ☐ جبل لبنان

D8. ضمن أي فئة يندرج دخلك الشهري الصافي من عملك الحالي؟

- ☐ أقل من 300 ألف ليرة
- ☐ بين 300 و400 ألف ليرة

- ☐ بين 400 و500 ألف ليرة
- ☐ بين 500 و700 ألف ليرة
- ☐ بين 700 و900 ألف ليرة
- ☐ أكثر من 900 ألف ليرة

D9. ما هي الخصائص الأخرى التي تحصل عليها؟

- ☐ النقل (سيارة/بدل)
- ☐ الصحة (المساعدة الطبية/التأمين)
- ☐ الضمان الاجتماعي
- ☐ بدل العمل الإضافي
- ☐ تدريب وتنمية قدرات الموظفين
- ☐ راتب شهر إضافي/مكافآت
- ☐ التأمين ضد الإصابات في مكان العمل
- ☐ غيره، حدد:
- ☐ لا يوجد

D10. كم ساعة تعمل في اليوم؟

- ☐ أقل من 6 ساعات
- ☐ 6-8 ساعات
- ☐ 9-10 ساعات
- ☐ 11-12 ساعة
- ☐ أكثر من 12 ساعة

D11. كم يبلغ عدد الموظفين في هذه الشركة/المؤسسة؟

- ☐ 1-2 موظف
- ☐ 3-5 موظفين
- ☐ 6-9 موظفين
- ☐ 10-49 موظفا
- ☐ 50-99 موظفا
- ☐ 100 موظف أو أكثر

D12. ما التحديات التي تواجهها في العمل؟ (من الممكن تسجيل إجابات متعددة)

- ☐ معدات خطيرة
- ☐ إساءة لفظية
- ☐ استغلال مالي
- ☐ اعتداء جسدي
- ☐ تمييز على أساس الجنس
- ☐ التحرش الجنسي اللفظي من قبل صاحب العمل
- ☐ التحرش الجنسي الجسدي من قبل صاحب العمل
- ☐ التحرش الجنسي اللفظي من قبل الموظفين/ الزبائن

- ☐ التحرش الجنسي الجسدي من قبل الموظفين/ الزبائن
- ☐ لا شيء مما سبق

D13. متى بدأت عملك/مشروعك/شركتك الخاص(ة) (سؤال للذين يعملون لحسابهم الخاص)؟

- ☐ شهر
- ☐ سنة

D14. ما هو مصدر تمويل عملك/مشروعك/شركتك الخاص(ة) (سؤال للذين يعملون لحسابهم الخاص)؟

- ☐ مدخراقي الشخصية
- ☐ تمويل أولي (من اليونيسف - جمعية المتطوعين للخدمة الدولية (AVSI))
- ☐ الأهل/الأقارب
- ☐ القروض/المصارف
- ☐ مؤسسة تمويل المشاريع الصغرى
- ☐ غيره، حدد:

D15. ما سبب إطلاقك لعملك/مشروعك/شركتك الخاص(ة) (سؤال للذين يعملون لحسابهم الخاص)؟

- ☐ مهنة الوالدين/العائلة
- ☐ تشجيع الوالدين/العائلة
- ☐ الأجور والمخصصات المنخفضة المقدمة في سوق العمل
- ☐ العدد المحدود للوظائف الدائمة في مجال دراستي
- ☐ لدي الخبرة والمهارات اللازمة لبدء عملي الخاص
- ☐ لدي الدعم اللازم لبدء عملي الخاص
- ☐ أحب أن أعمل لحسابي الخاص
- ☐ غيره، حدد:

◀ العلاقة بين الدراسة والعمل

E1. إلى أي مدى يتناسب وضعك المهني مع دراستك؟ يرجى الرد بوضع علامة من 1 إلى 5 (1= غير مناسب على الإطلاق؛ 5 = مناسب جداً).

E2. إلى أي مدى تستخدم المعارف والمهارات والمواقف التي اكتسبتها أثناء دراستك في وظيفتك الحالية؟ يرجى الرد بوضع علامة من 1 إلى 5 (1 = غير مستخدمة على الإطلاق؛ 5 = مستخدمة جداً).

E3. كيف تقيم معرفتك ومهاراتك بالمقارنة مع الخريجين الآخرين للكفاءات التالية ذات الصلة بمكان العمل (يرجى الإجابة لكل عامل بوضع علامة من 1 إلى 5 (1= غير راضٍ على الإطلاق؛ 5 = راضٍ جداً)).

- ☐ مستوى المعرفة
- ☐ مستوى المهارات
- ☐ المهنية

- ☐ الرغبة في التعلم
- ☐ الاستعداد لاعتماد التكنولوجيا الجديدة
- ☐ غيره، حدّد:....

E4. إن لم يكن عملك متصلاً بشكل وثيق بدراستك، لماذا اخترته؟ (يمكن تسجيل إجابات متعددة)

- ☐ لا ينطبق، عملي يتصل اتصالاً وثيقاً بدراستي
- ☐ وظيفتي الحالية ليست سوى نقطة انطلاق مؤقتة، وأنا لا زلت أبحث عن التوجيه المهني
- ☐ لم أجد وظيفة مناسبة (حتى الآن)
- ☐ أحصل على راتب أعلى في وظيفتي الحالية
- ☐ وظيفتي الحالية توفر المزيد من الأمان
- ☐ تغيرت اهتماماتي
- ☐ وظيفتي الحالية ذات جدول زمني مرن
- ☐ وظيفتي الحالية تسمح لي بالعمل في مكان جغرافي مفضل
- ☐ وظيفتي الحالية تسمح لي بالأخذ في الاعتبار مصالح عائلتي/أطفالي
- ☐ غيره، حدّد:....

◀ التخطيط المستقبلي

F1. إلى أي درجة أنت راض في وظيفتك الحالية؟ يرجى الرد بوضع علامة من 1 إلى 5 (1 = غير راض على الإطلاق؛ 5 = راض جداً).

F2. هل التحقت بدورة أخرى بعد تخرجك من مؤسسة التعليم والتدريب التقني والمهني؟

- ☐ نعم وأكملتها بنجاح. حدّد الدورة: ...
- ☐ نعم، ما زلت أدرس. حدّد الدورة:
- ☐ نعم، لكنني تركت. حدّد الدورة:
- ☐ كلا

F3. إلى أي مدى تنطبق عليك الأسباب التالية لمواصلة دراستك؟ يرجى الرد على كل عامل بوضع علامة من 1 إلى 5 (1 = لا تنطبق على الإطلاق؛ 5 = تنطبق إلى حد كبير).

5	4	3	2	1	
☐	☐	☐	☐	☐	الرغبة في الحصول على شهادة أكاديمية أو مهنية عليا
☐	☐	☐	☐	☐	تحسين فرص إيجاد وظيفة
☐	☐	☐	☐	☐	الاهتمام الشخصي في موضوع معين
☐	☐	☐	☐	☐	مطلوب من صاحب العمل
☐	☐	☐	☐	☐	الرغبة في تحسين تقديمي الوظيفي في المستقبل

F4. ما هي التغييرات المتعلقة بالتوظيف والتعليم/التدريب الإضافي الذي تخطط لتحقيقه في السنوات الثلاث المقبلة (ممكن تسجيل إجابات متعددة)؟

- ☐ تغيير صاحب العمل
- ☐ الحصول على دخل أعلى
- ☐ تغيير مجال عملي
- ☐ مواصلة الدراسة
- ☐ بدء عملي الخاص
- ☐ الحصول على وظيفة
- ☐ التوقف عن العمل
- ☐ الحصول على عمل أكثر أمانًا
- ☐ الحصول على وظيفة تتصل بشكل أفضل بمجال دراستي
- ☐ غيره، حدد: ...
- ☐ لا أخطط لأي تغييرات كبيرة

◀ معلومات ديمغرافية

G1. نوع الجنس

- ☐ ذكر
- ☐ أنثى

G2. العمر

G3. الجنسية

- ☐ لبناني
- ☐ سوري
- ☐ فلسطيني
- ☐ غيره، حدد:

G4. الوضع العائلي

- ☐ أعزب/عزباء
- ☐ متزوج(ة)
- ☐ مطلق(ة)
- ☐ أرمل(ة)
- ☐ غيره، حدد:

G5. هل أسرتك تعمل في الزراعة؟

- ☐ نعم
- ☐ كلا

G6. وضع الوالد الوظيفي

- ☐ موظف
- ☐ يعمل لحسابه الخاص
- ☐ رب عمل
- ☐ طالب
- ☐ متقاعد
- ☐ لا يعمل
- ☐ متوفي

G7. وضع الوالدة الوظيفي

- ☐ موظفة
- ☐ تعمل لحسابها الخاص
- ☐ ربة عمل
- ☐ طالبة
- ☐ متقاعدة
- ☐ لا تعمل
- ☐ متوفاة

G8. حجم المنزل

G9. مكان السكن

G10. ما هو أعلى مستوى تحصيل علمي للوالد؟

- ☐ غير متعلّم
- ☐ أقل من الصف التاسع (البريفيه)
- ☐ أقل من البكالوريا
- ☐ البكالوريا
- ☐ أعلى من البكالوريا / جامعة

G11. ما هو أعلى مستوى تحصيل علمي للوالدة؟

- ☐ غير متعلّم
- ☐ أقل من الصف التاسع (البريفيه)
- ☐ أقل من البكالوريا
- ☐ البكالوريا
- ☐ أعلى من البكالوريا / جامعة

G12. ما هو متوسط مدخول الأسرة الشهري (بالدولار الأميركي)؟

- ☐ أقل من 500
- ☐ 500_750
- ☐ 750_1000
- ☐ 1000_1500
- ☐ 1500_2000
- ☐ 2000_3000
- ☐ 3000_5000
- ☐ أكثر من 5000
- ☐ لا يوجد/لا ينطبق

G13. هل لديك أي إعاقة؟

- ☐ نعم
- ☐ كلا (إنهاء المقابلة)

G14. ما نوع إعاقتك؟

- ☐ الحركة
- ☐ الرؤية
- ☐ السمع
- ☐ اضطراب الكلام
- ☐ عدّة
- ☐ غيره، حدّد:.....

G15. هل شكّلت هذه الإعاقة عائقاً بالنسبة إليك عند محاولة إيجاد عمل في مجال دراستك؟

- ☐ نعم. اشرح لماذا:.....
- ☐ كلا

للمزيد من المعلومات

منظمة العمل الدولية
المكتب الإقليمي للدول العربية
هاتف: +961 1 752400
فاكس: +961 1 752405
Beirut@ilo.org

تابعونا على:

تويتر: <https://twitter.com/iloarabstates>
فيسبوك: <https://www.facebook.com/iloarabstates>

ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في لبنان
www.fao.org/lebanon
Fao-lb@fao.org
<https://twitter.com/FAOLebanon>

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
بيروت، لبنان

ISBN 978-92-5-134611-2



9

7 8 9 2 5 1 3 4 6 1 1 2

CB4926AR/1/06.21



Kingdom of the Netherlands